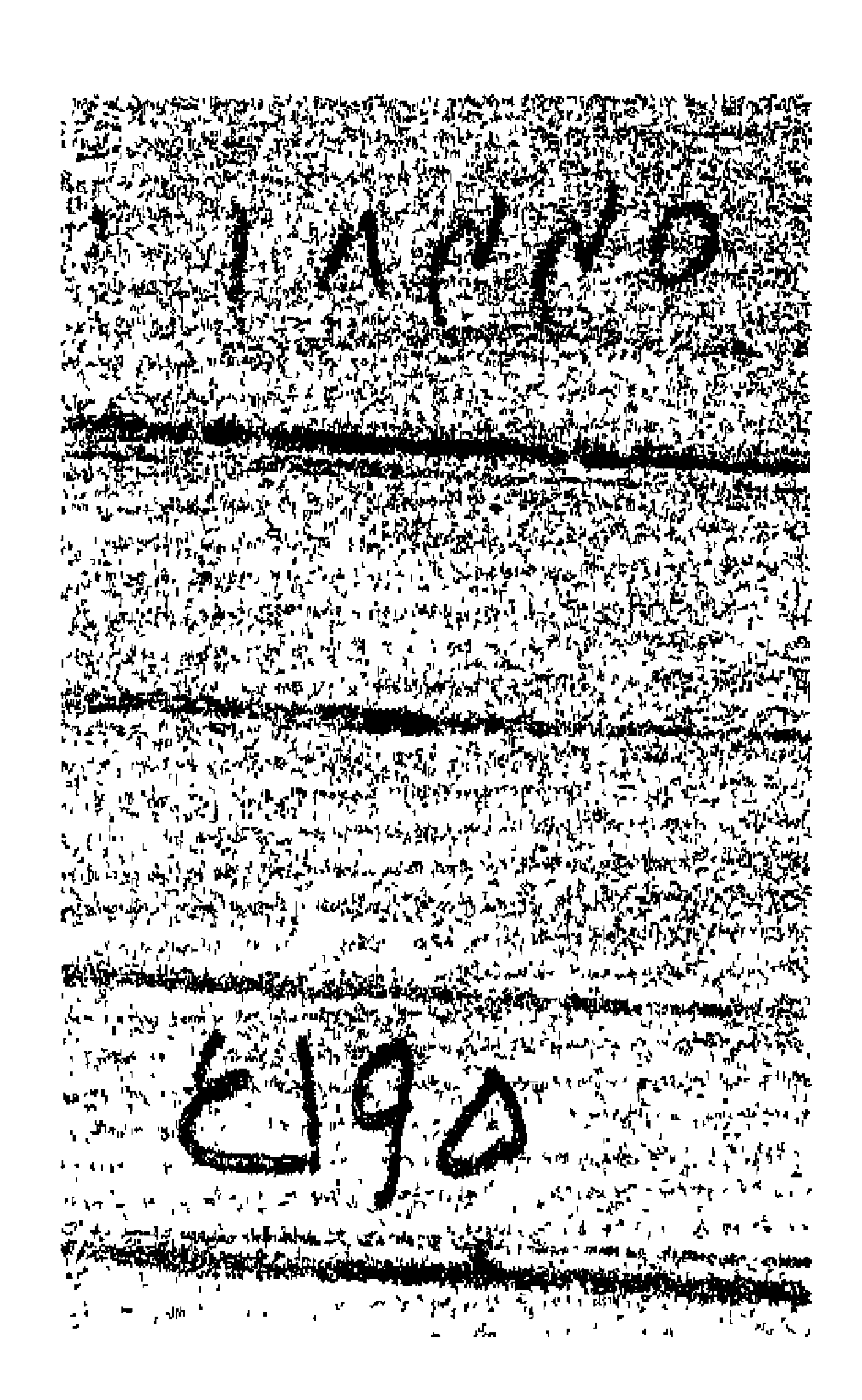




اكرم العالمين عليك | واقرب المقربين اليك

وارهب الراهبين منك | وارغب الراغبين فيك

واوجه الوجيهين عندك

واخص الخاصين لديك


واقوم القائمين بك | واثبت الواثقين معك

واصدق الراوين عنك | واعبد العابدين لك

وعلى اهل بيته

الطيبين الطاهرين | واصحابه الغر المحجلين

وسلم تسليما كثيرا



# الباقيات الصالحات

بسم الله الرحمن الرحيم

| | |
|---|---|
| صوّر طه المصطفى ابنه | مع سبطيه الكنوز المقفله |
| نقطة تحت الباء مع آلك | نون والباء التي في البسمله |

سور القرآن فيها نورث

سيما تنويرها بالحمدله

وهذه المقدمة المحتوية على النتيجة من المباني النظرة البهية والمعاني العطرة الأريجة جعلها براعة لاستهلال كتابه الموسوم بالباقيات الصالحات في نعت أهل بيت سيد السادات عليه وعليهم أسنى الصلوات وأزكى

# التسليات

هذا الكتاب المنتقى والمجتبى ... من بعض اهل البيت اصحاب العبا

بالعلم الاعلى بمن قدره ... في اللوح من مداده كتبا

لاح به فرقد العلى متوجا ... مكللا مرصعا مذهبا

وقد نظمها سطرا مديحا ... وعقدها منتقى مهذبا

فرق معناه وراق لفظه ... يحكي صفا الود اذا ما انسكبا

تيا اذا انشدته له تميل ... وجود عطفا وتهادي طربا

ريح الصبا تضحك بطيبه ... بطيبه تضحك ريح الصبا

ومسك الكبا منه كم طوي ... نشر الغوالي ونوافح الكبا

تفتق ان هبت يعرف نده ... اتملها جيوب انهار الربا

وتشي تفك في اكفها ... براحة ازرار اكمام القبا

كم اظهرت بالخيف منه نفحة ... فصرت المسك والخفته الظبا

تطيب الحجون والصفا به ... بدا الحجون والصفا تطيبا

وعطر البطحاء في شميمه ... فنم المسك بها وطنبا

وشح البيت تعالى ربه ... وشاح عطر بالشذ مجيبا

في كل شعب من شعاب طيبة ولا بنيها طيبة تشعبا

وفي جميع العزمة استرحالي ارواح اذ ذرّ عليها زرنبا

يوجدان ضاع وهل يوجد في سوى ملبٍّ سكنوها بقبا

نسائمٌ هاتيك ام لطائمٌ طيب شذاها ملأ المحصبا

تلطم وجه اللطف بالكف على ما قد جرى فيه وما قدّربا

تدور افلاك شفاهي باسمهم فيبري لها لساني قطبا

بروجها من كلم كما طلعت من المعاني كوكبا فكوكبا

ما عرفت غيرها في مشرقا وغيراذن من وعاها مغربا

اهدي مواليهم بها وانثني ارسلها على المعادي شهبا

لو تليت على اولي الكهف اذاً لامتلئت والكهف منها رعبا

وحرف قاف لو اصاخ مرة منها الى قافية لاضطربا

قوائم العرش على الكرسي اذ تتلى على العالين تثني الركبا

والفلك الاعظم دارا نبي ما قلته من نعتهم فاحدودبا

لله حمد لهم حبيبه يتبعه شكر لمن به حبا

المنسه بعد ما قلت بلى وقبلها اذ قلت لن اكذبا

كم سقت منه موكبًا فموكبًا ... ربيت فيه كبكبًا فكبكبا

تسري به الركبان تطوي نفنفًا ... فنفنفًا وسبسبًا فسبسبا

تحمل من عبيره حقائبًا ... تمضي بها بريح التهامي حقبا

تنضحه في كل ناد وحمى ... وكل واد فيرى معشوشبا

تفوح مرهوبًا لشذى شميمه ... لكل ذي انف اشتمّ ارهبا

لي ناشقات من نزاياهم لها ... طلع نضيد اجتني منه رطبا

وهدهد الفكر لها حيث اهتدى ... بالنبأ العظيم جاء من سبا

جعلت حجتي وهو الابن لهم ... وعرض مدحي للنجاة سببا

سفن النجاة معاقل للالتجا ... تلوح شهبًا وتبدو هضبا

حزبهم لقمع كل معضل ... من سقم قد اعجز المطببا

فضل لمن اعيا الطبيب داءه ... خل الطبيب واسئل المجربا

عترة اشرف النبيين الاولى ... طابوا نجارًا وزكوا حسبا

وعن اولي العزم لقد نابوا ... وجدهم فاحتملوها نوبا

جدا الذبيح ابن الذبيحين ومن ... قد اصطفاه الله حبًا واجتبى

طه ابي الغر الميامين النجب ... اكني فيهم وبهم تلقبا

شرف قحطان وعدنان كما ... شرف جرهما واعلى يعربا

عن اولى العزم الذي لولاهما ... قامت ولا انتظامها ترتبا

ولا رأت ولا ارتوت ولا انجلت ... ولا اغتنت ولا ازاحت عنهما

علة ايجاد السموات ومن ... فيهن والارض ومن فيها ربا

لو لم يكن قلبا لكل ساجد ... في الساجدين الغر ما تقلبا

على البراق لا يجيء مثله ... ولا نبي مرسل قد ركبا

سرى بجسمه مع الروح الى ... اقصى معارج المعالي ورتبا

وشرف العرش بوطئ نعله ... فحاز من تشريفه ما طلبا

وقد راى الله بعين راسه ... عن وجهه لما اماط الحجبا

ادناه منه ربه حتى غدا ... من قاب قوسين لديه اقربا

قرب بعيد الغور لم يدركه من ... الخلق واتهم عنه معربا

الا الذي لو كشف الغطاء لم ... يزدد يقينا عند منه نبا

نقطة الباء التي لها غدت ... تحت كافها فلكا محتربا

وباب هاتيك المدينة التي ... بها كتاب الشائين بوبا

ابو تراب وابو كل الورى ... ابن ابيه يدعى اذا ما انتسبا

بذي فقاره الخشيب طالما | من اهل قربه قربي ما اكتسبا
كم حزرات من فقار عصبة | بددها وكم قلوب خلبا
الا ان من اصلابهم ما صلبا | وفل من اعصابهم ما صعبا
وصور الخندق في مضارب | وذا ابن ود عن شباها مهربا
فالحقته ضربة واحدة | فانداح منكوبا وما تنكبا
ابو الحواميم ومن في هل اتى | اثنى على طعامه من سغبا
ابى له الخالق ان يكون من | سواه للغر الميامين ابا
فكانت الزهرا كما كان لها | كفوا كريما ونجيبا نجبا
زوجها فوق السموات به | من جل عن صاحبة ان يصحبا
سيدة النسا لها الكامل | نبي والوصي وابنها خبا
ان الحسين السبط من بجمع | مثل ابيه خطة الضيم ابا
منتهضا قام فقام كل من | كان على اسعافه منتدبا
ومن على سجاياه محثا | كان بحبل ذكره قد اجتلبا
لو كان في الكوفة غير مسلم | من مسلم ما قطعوه اربا
حتى جرى بكربلاء ما جرى | اوساله حتى بلغ السيل الزبى

لم ار مثل يومهم يوماً به … قلّت عصابة الهدى عصبصبا

ومادت الارض ومارت ليتما … وانهالت الاطواد فيه كثبا

والشمس قد اودى بها كسوفها … تحكي بكف ابن النبي لبلبا

ومذ رنا الافق من اطرافه … بجوّه من دمه تلهّبا

كرّ علينا الفجر يبدي خفقا … تشقّ منه زيقه المخضّبا

دم كسا خدّ الطفوف رونقا … يلوح في نوريه مشرّبا

دم به وجه الثرى من خجل … كقلب كلّ مومن تنقّبا

دم له مدّ بقلبي لم يزل … يجري كدمعي فوق خدّي رطبا

دم به الجهاد كالحمام قد … طوّق جيده وحلّ غبغبا

دم به صحّ الشفا من كلب … قد زادهم اذ ولغوا كلبا

يوم به ضرع فواطم الهدى … منه سوى درّ الاسى ما حلبا

يوم به نزع عرانين العلى … طاش واخطى سهمه فصوّبا

يوم به الزهراء قد تصعّدت … انفاسها ودمعها تصوّبا

يوم به الدين يجري من دم … كالدمع توأمه قد سكبا

يوم به الاسلام ثلّ عرشه … وانهدمت اركانه وانثلبا

يوم بها الايمان كالايمان اذ … قد نقضوها كاد ان ينقلبا

يوم بها اعطش ليل ظالمهم … وغاضوا العدوان منهم وغبا

شبوا ابو حرب على بن سلمهم … للحرب يوم الطف خيلا شزبا

للحرب نارا اوقدوها فاغتدوا … ويل لهم لنار ربي حطبا

وقطعوا وشايج الارحام في … ماض بنا امور القلوب انشعبا

لا بكت السماء احداث لاولي … ابكوا على ضد الحسين نيقبا

صدوه عن ماء الفرات دينا … فاختار من حوض ابيه مشربا

ماذا يقولون غدا لجده … غدا اذا عاينهم وانتبا

تالله ما يفعل هذا غير من … انكر حشره غدا وكذبا

ما ضرهم بنيه لو ابدوا … بقوم من مغاضبا قد ذهبا

امانة على السماء والارض ولـ … جبال لما عرضت كل ابى

عن حملها الا بنو صخر لها … كانوا على ظلم وجهل مذهبا

قضى الحسين نجده وما سوى الله … عليه قد بكى وانتحبا

ندب له الدنيا اقامت ماتما … حتى بها الذين عليه ندبا

سيد شبان الجنان ظالما … تشريفه اهل الجنان ان تغبا

كان ابوه سيدا كجده ... للانبيا والاوصيا قد نصبا

فانه سيد الشهدا حق غدا ... للشهداء سيدا منتخبا

ذبح عظيم ابدا الرحمن عن ... رحمته الذي به تقربا

براءة من جهنم قد كتبوا ... على وجوده لذا تسربا

تبت يدا من فض في جرءة ... ثغرا اعار الدين ثغرا اشنبا

ثغر شريف طالما قبله ... ابو اليتامى النبي المجتبا

قد عزلوا عن الوجود راس من ... لا يرتضي سوى المعالي منصبا

فعاد راسا غداة عزله ... على سنان الرمح اذ تركبا

ابدت سما وجوده اهلة ... وانجما من وقع سمر وظبا

وراسه الشريف شمسها التي ... تحركت من كربلا مغربا

للشرق من غرب فدا وقد ابد ... فنيل وعد ذي الجلال اقربا

تبكي السما والارض والاملاك ... والجنة والانس عليه سحبا

لو ان دمعي كان مستمدة ... من كل بحر كل بحر نضبا

حزني عليه دوره مسلسل ... مهما انتهى الى النفاد انقلبا

فان ذكرت بالطفوف ما جرى ... على السحاب ذيل دمعي انسحبا

بماء عيني وبنار لوعتي … أكاد أن أغرق أو ألتهبا

كر عليهم والقضا مأثره … يسير منعفا فمشى حببا

وأثخنوه بالرقاق بعدما … جرعهم أضعاف قد شربا

ولابن ذي الجوشن يعوب القضا … ألغى زمامه وأرخى اللببا

وما ابن سعد الشقا محدق … به سوى أشقى ثمود حسبا

صبا عن الحق الذي استدرك … أبي الحسين دائما واصطحبا

فليت ما رمى بما بوه من … سهم أصاب قلبه لما صبا

يا قاتل الله بني حرب ومن … لتلكم الأحزاب عقد وكربا

من المحرم استباحوا حرمة … حلوا بها من حرمة النبي المجتبى

وقد جرى في يوم عاشوراء ما … منه العقول العشر تقضي عجبا

للجرى والبرى وللورى به … طرف كما سيف بنان تدخبا

سل الدعي ابن زياد الذي … الى أبيه أبي يزيد نسبا

المصطفى وابنته وصهره … لمن غدوا جدا وأما وأبا

وقل تعالوا ندع لما نزلت … مع النبي بالعبا من احتبى

وعهد لا أسألكم عليه من … أجر لمن بها لولا قد وجبا

ومن بيوم الفتح قام صاعدا ... ليكسر الاصنام منه منكبا

ومن دحى الباب بيوم خيبر ... ومن بربها آباد مرحبا

وما محمد اذا تلوتها ... تدعى على الاعقاب تنقلبا

واليوم اكملت لكم دينكم ... تردتم به نقصا وزدتم غضبا

وعهد نقضا بالغدير غدا ... لذي بني صخر لهم سحقا هبا

يزيد غيظي كلما ذكرتهم ... فالعن الذي لها قد شعبا

الى يزيد ونا بليس اذا ... ما سئل اللعن انتمى وانتسبا

تنقطع في تكفيره ان صحما ... قد قال للغراب لما نعبا

واحربا يا آل حرب منكم ... يا آل حرب منكم واحربا

لقد سبقتم من مضى من امم ... بكل ما يولي الثوى والعطبا

لا عبد شمس كم ربا هي هاشما ... كلا ولا امية المطلبا

يهينكم ان رهان انفق قد ... احرزتم للسبق منه القصبا

وما الهنا منكم يعسف نفسا ... وربما اشقى الهنا النصبا

لكم ومنكم وعليكم وبكم ... ما لو شرحناه فضحنا الكتبا

كم زخرف منكم وكم قد دنا ... وكم جار لم يصب ثولبا

ولم يخلف خلفه من ذنب ... فكان للملك لخصوص الذنبا

دنا على آل النبي منهم ... رجل كانت على الزرع الدبا

خلافة قد ادعوها بعده ... ملكا عضوضا فلهذا استكلبا

وقتل عمار بصفين لنا ... ابان من بغى ومن قد غصبا

واغروا الغرا باموسى على ... خلع علي لقد لما خطبا

خلع به لبس وفي جلبابه ... قد فاز في دنياه من تجلببا

وليلة الهرير قد تكشفت ... عن سوأة ابن العاص لما غلبا

فحاد عنه مغضيا حيدرة ... وعف عن العفو شعار النجبا

ولو يشا ركب فيه زجه
تركيب مزجي كمعدي كربا

وقال سلمه الله

هذه القصيدة العينية الروية ، والخريدة العدوية التربية ، في مدح نور حدقة عين الاعيان الثابتة ، ونور حديقة الشجرة التي فرعها في السماء ، واصلها في بحبوحة البطحاء ، عروقه نابتة ، حضرة امير المؤمنين

ويعسوب الموحدين ، الامام علي المرتضى عند اهل الغبراء والخضراء ، وهي كما تراها العين ، وتسمعها الاذن بارعة الاحسان ، بديعة الحسن ، يعجب الناظر بمعانيها ، ويطرب السامع اغاني غوانيها فخاطب

حضرة المنعوت فيها بقوله

| | |
|---|---|
| انت العلي الذي فوق العلى رفعا | ببطن مكة وسط البيت اذ وضعا |
| وانت حيدرة الغالب اسد الله | برج السماوي عنه خاسئا رجعا |
| وانت باب تعالى شأن حارسه | بغير راحة روح القدس ما قرعا |
| وانت ذو السبطين المثلى حكما | معشارها فلك الافلاك ما وسعا |
| وانت ذاك الهزبر الانزع البطل | الذي بمجلبه للشرك قد نزعا |
| وانت يعسوب نحل المؤمنين الى | اي الجهات انتهى يلتام مجتمعا |
| وانت نقطة باء مع توحدها | بها جميع الذي في الذكر قد جمعا |
| وانت الحوض الاصفى لاتأمن به | غدا على الحوض حقا انحسر ومعا |
| وانت صنو نبي غير شرعته | للانبياء اله العرش ما شرعا |
| وانت نوح اسنة الهادي ابي الحسن | من خاد عنه غداة الرشد فالمحرعا |

وانت بالطبع سيف قاطع عطبا … يبقي التقي ويشفي من ترى طبعا

وانت غوث وغيث في ندى وندى … لخائف ولراج لاذ وانتجعا

وانت ركن يجير المستجير به … وانت حصن لمن من دهره فزعا

وانت من بذله عز من طمعا … وفي جداه من سواه ذل من قنعا

وانت ذو منصل صل بنصر في … غمد كل غيد لمكر الكفر قد بلعا

وانت عين يقين لم يزد به … كشف الغطاء يقينا اية انقشعا

وانت ذو حسب يعزى الى نسب … قد نيط في سبب وج العلى فرعا

وانت ضئضئ مجد في مدى امد … قد فصل الدهر اوصالا وما انقطعا

وانت من جمع الاسلام وتر … وودعت لبدناه البين فادرعا

وانت من فجع الدين المبين به … ومن باولاده الاسلام قد فجعا

وانت انت الذي منه الوجود بضى … عمود صبح لنا فوق الدجى صدعا

وانت انت الذي حطت له قدم … في موضع يده الرحمن قد وضعا

وانت انت الذي للقبلتين مع النـ … ـبي اول من صلى ومن ركعا

وانت انت الذي في نفس مضجعه … في ليل هجرته قد بات مضطجعا

وانت انت الذي اثاره نفعت … على الاثير وعنها قدره اتضعا

وانت انت الذي آثاره سمعت ... هام الاثير فابدى اسر الصلعا

وانت انت الذي يلقى الكتائب في ... ثبات جأش له ثهلان قد خضعا

وانت انت الذي لله ما فعلا ... وانت انت الذي لله ما صنعا

وانت انت الذي لله ما وصلا ... وانت انت الذي لله ما قطعا

حكمت في الكفر سيفا لو هويت به ... يوما على كبد الافلاك لانخلعا

محدب تتراءى في مقعره ... موج يكاد على الآفاق ان يقعا

اسلت من غمده نارا مرقرقة ... تجرع الكفر من راووقها جرعا

حكى الحمام حماما من جماجم في ... لسان نادي على هاماتهم سجعا

عليله طالما او دونه علقا ... يوم النهروان عن نهر فما انتفعا

بدت فقار لك عنا اي فاقرة ... قصمتها فذهبت السوء فاندفعا

اراد سيفك في ليل العجاج جنا ... يروي السنا عن لسان الصبح فالتمعا

عالجت بالبيض مرض القلوب لو ... كان العلاج بغير البيض ما نجعا

والرعد قد نطقت برق الطرف فيك كما ... لما اعترت على العليا فقال لعا

نبت للمشركين شلوا بالعراء لذا ... عليه نسر من الجذلان قد وقعا

والليل لما تسمى كافرا نشبا ... قرطاب بطشك قد غادرته قطعا

وَبَابُ خَيْبَرَ لَوْ كَانَتْ مُسَمَّرَةً ... كُلَّ الثَّوَابِتِ حَتَّى الْقُطْبَ لَانْقَطَعَا

يَا رَبَّ شَمْسِ الضُّحَى فِي جُنْدِهِ بَزَغَتْ ... فِي يَوْمِ بَدْرٍ بِنُوعِ الْبَدْرِ يَزْدَادُ سَطَعَا

لِلَّهِ تَدْعُو الْفِتْيَانُ مِنْكَ فَتًى ... ضَرْعَ الْفَوَاطِمِ فِي مَهْدِ الْهُدَى رَضَعَا

لَقَدْ تَرَعْرَعْتَ فِي حِجْرٍ عَلَيْهِ لَدَى ... حِجْرٍ بَرَاهِينُ تَعْظِيمٍ بِهَا قَطَعَا

رَبِيبُ طَهَ حَبِيبِ اللهِ أَنْتَ وَمَنْ ... كَانَ الْمُرَبِّي لَهُ طَهَ فَقَدْ بَرَعَا

رَعَاهُ مَوْلَاهُ مِنْ رَاعٍ لِأُمَّتِهِ ... لِجَدِّ وَأَبِيكَ الْحَقُّ فِيكَ رَعَى

أَخَاكَ مَنْ عَزَّ قَدْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُ ... أَخًا سِوَاكَ إِذَا دَاعِي الْإِخَاءِ دُعِي

سَمَّتْكَ أُمُّكَ بِنْتُ اللَّيْثِ حَيْدَرَةً ... أَكْرِمْ بِلَبْوَةِ لَيْثٍ أَنْجَبَتْ سَبُعَا

لَكَ الْكِسَاءُ مَعَ الْهَادِي وَبَضْعَتِهِ ... وَقُرَّتَيْ نَاظِرَيْهَا بَنِيكَ قَدْ جَمَعَا

لَئِنْ تَوَجَّعَ فِي يَوْمِ الطُّفُوفِ لَهُمْ ... فَمَا سِوَى اللهِ وَاللهِ اشْتَكَى الْوَجَعَا

قَدْ خَادَعُوا مِنْكَ فِي صِفِّينَ أَكْرَمَ ... إِنَّ الْكَرِيمَ إِذَا خَادَعْتَهُ انْخَدَعَا

نَهْجُ الْبَلَاغَةِ نَهْجٌ عَنْكَ بَلَّغَنَا ... رُشْدًا بِهِ اجْتُثَّ عِرْقُ الْغَيِّ فَانْقَمَعَا

بِهِ دَمَغْتَ لِأَهْلِ الْبَغْيِ دَمْغَةً ... لِلنَّحْوِ وَالْجَهْلِ قَدْ كَانَتْ أَشَرَّ وَعَا

كَمْ مِصْقَعٍ مِنْ خِطَابٍ قَدْ صَقَعْتَ بِهِ ... فَوْقَ الْمَنَابِرِ صَقْعَ الْغَدِ فَانْصَقَعَا

مَا فَرَّقَ اللهُ شَيْئًا مِنْ خَلِيقَتِهِ ... مِنَ الْفَضَائِلِ إِلَّا عِنْدَكَ اجْتَمَعَا

أبا الحسين أنا حسان مدحك لا — أنفك أظهر في إنشائها البدعا

وكل من راح للعلياء مبتكرا — جاء الثناء على علياه مخترعا

عذرا فقد ضقت ذرعا عن إحاطته — وكلما ضقت عن تحديده اتسعا

وجوهر المدح في علياك رونقه — بلبته الدهر في لألائه نصعا

مدح لقد خضعت كل الحروف له — وكل صوت إلى إنشاده خشعا

به أساجل أقواما أجالسهم — فيذهبون بتهذيبي له شيعا

مستنبط قليب القلب ينضحه — فكري وهل تنزح الأفكار ما نبعا

أورق من ربع الأحداق كم نضر — فيه لذي نظر في الشعر قد رتعا

ربع ربيع المعاني في بطائحه — ترعى لسائمة الأفكار مرتبعا

في كل بيت قصيد من مقاصده — باب بمصرعه التخييل قد صرعا

ما زاده فكر ذي حس مداعبة — إلا وزاد ذكا فكري به ولعا

وما تعلق فيه طرف رامقه — إلا وشاهد برقا ومضه لمعا

وما رعت مهجة فلا نجد وبه — إلا ومقباسها أحشاءها لذعا

وما بكت مقلة من فيه تذكروا — إلا سقت ما به تذكارهم زرعا

وما امتطى الأحشا في إثره أحد — إلا وعن شأوه في عدوه ضلعا

بسيط بحر له ثغر بمر شفه
فاقبل فدتك نفوس العالمين ثنا
عليك مني سلام الله ما عرفت
والك الغر ما ناحت مطوقة

لذا البحر السبع ما مون الشماكرعا
بمثله العالم العلوي ما سمعا
شمس وما قمر من افقه طلعا
من فوق غصن اسى في حزنها نعا

وما الاوج العلى نادى فوق خدم
مقام نعت علي باسمه رفعا
وقال سلمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

حمداً لك يا من اماط القذى لعرض عن حدق الجوهر الذاتي باهداب جفون اولي الابصار واحداق عيون ذوي الاستبصار وصلوة وسلاماً على رسولك الذي ازال ببعثته غين الشك عن عين اليقين و على آله وصحبه الذين يستشفى بطيب ثرى مدامهم الزكية من الداء الدفين وبعد فيقول العبد المفتقر الى اللطف الخفي والجلي من مولاه الكبير العلي عبد الباقي

الفاروقي الموصلي هذه منظومة بمحض القول انشاء

الله تعالى موصوله وبالانظار العلية العلوية

مشموله نظمت فرائدها حين وقوفي وفيا بي بخدمة

اعتاب باب مدينة العلم النبوي ويا له من موقف

مرتضوي وقوف شجي ضاع في الترب خاتمه و

نثرت من المدامع عند مولى نجاة المرقد العلوي كما

نثر الورد الجني كمائمه | | وذلك حين صممت

عزمي حضرة ولي نعم هذه الامم ملاذ الاعظم

وعياذ الافخم رفيع القباب سامي الاطناب

علي الجناب سمي حضرة ابي تراب الوزير الخطير و

الدستور المشير افندينا علي رضا پاشا يسر الله تعالى

له من الحزمات العالية ما يشاء بتوجهي لخدمة خطيرة

حضرة امير المؤمنين ويعسوب الموحدين وابن

عم سيد المرسلين مظهر العجائب علي ابن ابي طالب

كرم الله تعالى وجهه ورضي عنه وهي

بنا من بنات الماء للكوفة الغرا ... سبوح سرت ليلاً فنجان من اسرى

تمد جناحا من قوادمه الصبا ... تروم بأكناف الغري لها وكرا

كساها الاسى ثوب الحداد دون حلى ... تحملها بالصبر لا عجبها اغرى

جرت مجرى كلا الى خير موقف ... يقول لعينيه قفا نبك من ذكرى

وكم غمرة خضنا اليه وانما ... يخوض عباب البحر من يطلب الدرا

توقر صغر بها ما الضرايح وان علا ... بارفع منه لا وساكنه قدرا

حوى المرتضى سيف القضا اسد الوغى ... على الذي بل زوج فاطمة الزهرا

مقام علي

مقام علي كرم الله وجهه ... مقام على رغم عين العلى حسرا

اثير مع الافلاك خالف دوره ... فمن فوقه الغبرا ومن تحته الخضرا

احطنا به وهو المحيط حقيقة ... تنافعا الى ان نحيط به خبرا


تطوف من الاملاك طائفة به ... فتسجد في محراب جامعه شكرا

وحزب من العالين تهبط بالثنا ... عليه بوحي كدت تسمعه جهرا

جدير بان يأوي الحجيج لبابه ... ويلمس في اركان كعبته الحجرا

جرى بتقسيم الغيوض وما سوى ... ابي الحسنين الاحسنين بها احرى

ثرى منه بالدنيا الثرايا لمترب ... وللمذنب الجاني الشفاعة في الاخرى



بأهداب أجفانٍ وأحداق أعينٍ ... وحرّ وجوه عفّرتها يد الغبرا

أمطنا القذا عن جفن سيفٍ كمتّه ... أجلّ سيوف الله أشهرها ذكرا

فوالله ما ندري وقد سطع الثنا

جلونا قراباً أم جلينا له قبرا

و قال سلمه الله

لقد نشدت على رؤس الاشهاد في ذلك المشهد برآء من عيون اعيانها و مسمع و محضر و محشر هذه الشذور الذهبية والقراضة العسجدية في وصف قبة ذلك الفلك العلوي و نعت ذيالك المقام المرتضوي فانثر من نثارها نيل العروس على تيجان تلك الرؤس حتى سقط في ايديهم ما سقط و اجمعوا على مبارزاتها و جلوا صدورهم لدرر هذه الواردات محفظةً و سقطا

قبة المرتضى علي تعالى ... شأنها عن موازنٍ وعديلِ

من نضارٍ صيغت بغير نظيرٍ ... في مثالٍ منزهٍ عن مثيلِ

فوقها كالإكليل لاح هلالٌ ... ومقته السهى بطرفٍ كليلِ

كبرت فاستقلت الفلك الدوّا — ارعنها بان يرى بتبديل

جلت مرقًا جليلًا تجلت — فوقه هيبة المليك الجليل

فعلى قبة السماء اذا ما — فضلوها اقول بالتفضيل

هي باء مقلوبة فوق تلك الـ — نقطة المستحيلة التأويل

هي فلك بل ما عليه سوى الفلـ — ك ومن فوق لوحه من قبيل

هي كهف النجاة طور المناجا — ت ثمال العفاة ملجا الدخيل

هي حق للجوهر الخاص مالكم — عرض لعام عندها من مقيل

هي ظل ما ظل من قال يومًا — بحماها من حر ظل ظليل

هي غمد لذي فقار بطين — من سيوف الله لعلي صقيل

هي غاب ثوى به اسد الله — وعلي بصدر اشرف غيل

ذاك ليث اردى العدى بزئير — وحسام ابادهم بصليل

كورة لليعسوب ما برح صرف الـ — شهد منها اطائب التنحيل

كرة مستديرة فوق قطب — دبر الكائنات بالتعديل

افرغتها يمنى المفاخر من تبـ — ر المعالي في قالب التجميل

صبغتها بالنور ايدي التجلي — بقدامي من خافقي جبريل

فغشاها النور الالهي حتى ‏ بجمال جلت عن التمثيل

قد حوى فضل بابها جمل الفضل التي قد غنين عن تفصيل

هي في الليل مثلها في نهار ‏ وبوقت الضحى كوقت الاصيل

فابكتها البدور بالتم ليلا ‏ وشموس النهار بالتقبيل

صحنها كالقنديل يزهو صفاً ‏ وهي تحكي ذبالة القنديل

ياخليلي والخليل المواسي ‏ منكما من يجب نفع الخليل

عللاني بذكر من حل فيها ‏ ان قلبي يطيب بالتعليل

نعته بالزبور جاء وبالفر ‏ قان بل بالتوراة والانجيل

الامام المبين احصى به الله ‏ جميع الاشياء في التنزيل

فهو اللوح بل وما خط في اللو ‏ ح لديه مقيدا لتسجيل

سل سبيلا السلسبيل علي ‏ فعلي ابن السبيل قصد السبيل

هو ساقي الحوض الذي ليس يظما ‏ من جنته يداه بالتنويل

هو ذات الشفا لكل عليل ‏ وشفاء لذات كل غليل

علم كل قطرة من نداه ‏ هي غيث لكل عام محيل

عرضها لا اغرو ان طال اني ‏ لذت في جاهها العريض الطويل

طامع من نواله بكثير ما انا منه قانع بقليل

جئت مستهديا هدى من كريم لست مستجديا جدى من بخيل

من تراه لي ثروة وحذافيـ ـر دعاني بهن اغنى معيل

زرته والدموع تهمل والاو زار تنهان عن كثيب مهيل

ليس لي بعد حبه من نقير يغن عني شيئا ولا من فتيل

وافرا ان مدحته بخفيف فبه ارجو احط وزر ثقيل

حاسدا عند قبره اشلائي فزن من قربه بمجد اثيل

فعليه السلام تترى من الله ويهدى اليه في قبل

نبحته ايدي الملائك منى ة غزل التكبير والتهليل

ما تلا اهل التقى عليه مصلي
بلسان التجويد والترتيل
وقال سلمه الله

بسم الله وبالله قف ايها الناظر واستوقف النظر
ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر متوجعا شاكيا
متفجعا باكيا مسترجعا ناعيا على ما اودعته في هذه

المقطوعة التي تنقطع اسماعها اكبادا لموجودات اربا اربا وتمتلئ صدور الكائنات من الغيظ على ال حرب حربا فهي حرية ان ترسمها اقلام الاهداب بمدادا الدموع على طروس الخدود * وان يحدوبها الحادي وينشدوبها الشادي للرائح والغادي في وادي كربلاء ونادي الغري بالابكار والعشى والصدور والورود كيف لا وكل بيت منها كما تراها العين يشق المرائر لحد شفرة ذبح بها سيد الشهداء ابو عبدالله الامام الحسين ويظهر ما استرته الترائب واضمرته الضمائر من الجهد المباح على من استباح حرمة حرم امام الحرمين واستخف بعترة حضرة سيد الثقلين صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم تسليما

| | |
|---|---|
| قضى نحبه في كربلا ابن حاشر | ولم ينقضي نحبي عليه الى الحشر |
| قضى نحبه في يوم عاشور من غد | عليه العقول العشر تلطم بالعشر |
| قضى نحبه في شوي وبها ثوى | فقطر منها الكائنات ثرى الفقر |

قضى نحبه في الطف من فوق طرفها ... نجيع كسا الآفاق بالحلل الحمر

قضى نحبه في حائر فتعربت ... دموع بكا الدنيا على الجبهة الزهر

قضى نحبه من راح للحرب خائضاً ... ببحر دم فاضت بحرٌ على بحر

قضى نحبه والبيض تكتب أحرفاً ... بها نطقت في الطعن ألسنة السمر

قضى نحبه من للقضا كان سيفه ... فراح افرنده دمه يجري

قضى نحبه الذبح العظيم بنفره ... بها الموت يوم الحشر يصبح للنحر

قضى نحبه والشمس فوق جبينه ... تحرّ بالانوار سورة والفجر

قضى نحبه والكون يحيي بنانه ... ويخدش منها الوجه بالسن والظفر

قضى نحبه والنائحات عليه من ... ربائب فهر تلدم الصدر بالفهر

قضى نحبه والحور تحدق حوله ... كما احدقت في بدرها هالة البدر

قضى نحبه والدين أصبح بعده ... الى الله يشكو ما عراه من الضر

قضى نحبه طود يطار بنعشه ... الى الملأ الأعلى بأجنحة النسر

قضى نحبه من للعوالي قد وقى ... وما قد وقتها الصخر عن الكسر

قضى نحبه من يتبع الضيم بالظما ... ويجرع في الهيجاء مراً على مر

قضى نحبه روح الوجود وسره ... ومرقده في كربلا موضع السر

قضى نحبه والامر لله عالم | بما يقتضيه الحكم في عالم الامر

قضى نحبه ريحانة المصطفى التي | تفوح ليوم النشر طيبة النشر

قضى نحبه ابن النازع الابطال الذي | اذاق الردى عمرا واعرض عن عمرو

قضى نحبه ابن الطهر سيدة النسا | سليلة فخر الكائنات بني الفخر

قضى نحبه الوتر الحسين فمن قضى | بمأتمه نحبا قضى واجب الوتر

قضى نحبه الفرد الذي هو خامس | لاهل كسا منه اكتسا الفخر بالفخر

قضى نحبه والثغر يفتر باسما | بوجه المنايا وهي فاغرة الثغر

قضى نحبه من قد تمنى بعد كره | الى الله فاسترضاه بالكر والفر

قضى نحبه ابن المرتضى شبير من غدا | ابوه حريا في اخي شدة يزري

قضى نحبه في جنة الخلد ثاويا | ومتكئا فيها على رفرف خضر

قضى نحبه في عبقري من الرضا | مسجى مدفونا بجبوحة البشر

قضى نحبه والناديات عليه | جلابيب الاسى من جيبهن ولا ادري

قضى نحبه ابن زكي السلام عليهما | تكرر في نداء ما تمه شعري

وقال سلمه الله

هذه القصيدة الفريدة والخريدة العزيزة مهنيا بها

حضرة ذي المدد الدائم ابي الرضا وجد القائم الامام الهمام
موسى الكاظم بقدوم الستر الشريف النبوي والرواق
المنيف المرتضوي واتحاف مرقده الانور بقطعة من ذلك

الآثار الازهر فقال

وافتك يا موسى بن جعفر تحفة ... منها يلوح لنا الطراز الاول

رقمت على العنوان من ديباجها ... ديباجة الشرف الذي لا يجهل

كم جاورت قبر الحبيب فكللت ... مجداً له انحط السماك الاعزل

وتقدست اذ جللت جدثاً ثوى ... في لحده المدثر المزمل

فاشتاق ستر العرش لو يحلها ... يوماً على تلك الحظيرة يسبل

نشرت نفاح من النبوة نشرها ... ما المسك ما نفحاته ما الصندل

اعطتك ما لم يحظ يعقوب به ... اذ جاءه بشذا القميص الشمال

طوبى لكم من وارثين عناية ... آثار جدكم اليكم تنقل

شملتكم معه العبا بحبوته ... وبمانه استاره لك تشمل

هذا رواق مدينة العلم التي ... من بابها قد ضل من لا يدخل

هذا كتاب من غدا بيمينه ... يعطى الهنى برجا غدا ويؤمل

هذا الزبور وذلك التوراة هو الانجيل بل هذا القران المنزل

هذا هو التابوت فيه سكينة وافى على ايدى الملائك يحمل

هذا الفناء به تعشت سدرة المنتهى وغدا عليها يسدل

هذا هو السر الذى كشف الغطا عن اعين بالعين كانت تكحل

هذا الازار يحط عن زواره وزر به رضوى ينوء ويذبل

لما به ساروا واعلام لهم خفقت باثواب الجلالة ترفل

باهى الاله بهم ملائكة السما فيدت على الوفود اضحى تنزل

من تحت اخمص زائره كم لها من اجنح نشرت وطئها الارجل

واتوا لبابك يجعلون وسيلة المرسلون غدا بها نتوسل

نزلوا على الجرعاء من وادي طوى وتفرسوا بهبوطهم فترجلوا

وتقدسوا بحظيرة القدس التي رجل ابن عمران بها لا تنعل

شاموا السنا من فيئك وعنة وجدوا منار هدى يشب ويشعل

فتهافتوا مثل الفراش واحدقوا فغشاهم النور القديم الاول

قد سبحوا لما اتوك وكبروا اذ شاهدوا منك الخضوع وصلوا

وتزاحموا وتراكموا وتوسلوا وتوقعوا وتخضعوا وتذللوا

جاؤك في ثار رحمة نبيهم … قد توّجوا فيها الرؤس وكلّلوا

فاقبل هدية امة الهادي النبي … منك الاغاثة في اشد تذلل

بضجيج حضرتك الجواد محمد … وحفيدها هذا الامام الافضل

يا كعبة الاسلام حول ضريحكم … تسعى وتحفد بل تطوف وترمل

وحبوتكم من كنتم سؤلا له … بمماته في قبره لا يسئل

فترحموا يا آل بيت المصطفى … وتكرموا وتفضلوا وتقبلوا

صلى الاله عليكم ما رنحت … ريح الصبا غصنا وهبت شمال

وقال سلمه الله

باستهلال الشهر المحرم هذه المقطوعة التي تروى بالعقد المنظم وتكاد لسماعها القلوب تنقطع والعقول تنصرم

ليت المحرم ليلة استهلاله … سلخت عشيتها بصبح هلاله

فلطالما اخزى الشهور بما جرى … فيه على سبط النبي وآله

ولكم تعود ثم اعاد لنا اسى … والعود احمد لم يكن بحاله

لو كان يستحيي الينا لم يعد … الا حاد الا بانتقاص كماله

شهر به شهر البلاء بكربلا | عضباً تأتّى فيه بصقاله
قد حرمته الجاهلية واجترت | عدواً بنو حرب على استحلاله
قتل الحسين به فأي فضيلة | تعزى له وتعدّ من افضاله
فقد الوجود وجوده من بعد من | كان الوجود يلوذ في اذياله
والذين دناه البلاء الى البلا | يا طول من قاساه من بلباله
قد شفه ظمأ لكوثر حبه | فسقاه ساقي الحوض من سلساله

قدر يقدّره القضاء به جرى
لا يمكن التفصيل عن اجماله

وقال سلمه الله

داخلاً من باب عتاب المرء نفسه الامارة التي تلوح عليها من التفريط ابهر امارة متخلصاً فيها بنعت اهل بيت المصطفى ومدح آل علي الوصي المرتضى على نفوسهم النفيسة الزكية المطمئنة الراضية المرضية افضل التحية وازكى السلام الى قيام الساعة وساعة القيام

لبيك عني يا نفسي لبيك | فما لك ما يقابل ما عليك

ولا امّارة بالسوء يلفى ... لديها بعض ما يلفى لديك

بهلكه لقد القيت منى الى ... لذى القيت آهٍ من لديك

فلم ادر اهو لي آه منى ... يردد غلتي آماه منك

وما من موبقات صح عني ... بواسطة الهوى ادرويه عنك

مضى عصر الصبا كرما وردّ ... ولم يبق على مسلك غير شوك

الم يأن لك الاقلاع عمّا ... يسوء ختامه بسوّد صكّي

تعالى وبك نكثر من عويل ... وتعد بعد على ما فات وبك

اعدّد كلّ آونةٍ ذنوبا ... عليها كلما عددت ابكي

ويستر بالرياء نفاق قلبي ... لسانى بالستر فيه هتكي

ولي نفس تعرضني لحتفي ... وتعرضني على تبعات هلكي

سفاها كم تناشدني شفاقا ... حذار حذار من بطشي وفتكي

اذا حككتها ظهرت نفاقا ... وزيف التبر يظهر بالمحك

انا ما عشت اشكو الضيم منها ... فلا عاشت ومنى الضيم تشكي

وان قابلتها يوما بزهد ... تقابلنى مغالطة بافك

فلا عمّا يشين اكفّ كفي ... ولا فيهما يزين افكّ فكي

ونعلكني بالسنة اناس | فيكثر في لحوم الناس علكي
وانّي والعليم بكنه حالي | ومن عن دركه قد كلّ دركي
لئن دلّست كفرا نابشكر | فما دنّست ايمانا بشرك
ومن اتّبك حبّ اهل البيت فخرا | له يمحو غدا من غير شك
فهم للمختشي غرقا بحر | تلاطم بالذنوب عظيم فلك
وهم فرج لمن سدّت عليه | منافذ وقعه بكلّ ضنك
نصال مناضل ونبال رام | وقضب مضارب وسيوف بتك
ليوث ملاحم وغيوث محل | وحرب ملائك وولاة ملك
فروع نبوّة واصول دين | وقبلة طاعة وبحار نسك
شموس معارف وبدور عزّ | وانجم رفعة من ذات حبك
ببدر قد عادوا عبد شمس | كشمس العصر جانحة لدلك
وكم في الحرب صانوا من دماء | اعدّوها بنو حرب لسفك
وقد تركوا لهم دينا راوهم | بها احرى فساموها لترك
سواهم اهل بيت لم يطهّر | من الرجس الاله ولم يزكّ
وكم رجس بدا في فيه قوم | تعذّر ان تطهّره بفرك

سابكيهم الى ميقات يوم
اصعّد زفرتي فتصوب دمعا
وانثر من عقيق الدمع عقدا
عليهم من مواليهم سلامٌ
مدى الايام ما ناحت وحنت

يزيد على يزيدٍ فيه ضحكي
يخلص بانقاد الوجد سبكي
فانظم نعتهم منه بسلكٍ
مع الصلوات تجبل اي حبكٍ
مطوّقةٌ على عذبات ايكِ

وما فاحت نوافح من شمالٍ
على حضراتهم بختام مسكٍ

ولا دبيب زمانه واريب اوانه الفاضل الذي اخرس
بفصاحته ذوي اللسن فيما ابدع من نظمه الحسن
السيّد عبد الغفّار الموصلي لا زال ملبسا خرائد
القصائد من فرائده ابهى حلى مخمسا القصيدة الرائية
في نعت الحضرة العلويّة والخطرة
الحيدريّة السالفة
الذكر الناتجة للعطر
فقال



سرينا لنمحو الاثم او نغنم الاجرا — نزوره من نحو زيارته الوزرا
وسارت وقد ارخى علينا الدجى سترا — بنا من بنات الماء الكوفة الغرا
سبوح سرت ليلا فسبحان من اسرى

تخيرتها دون السفائن مركبا — واعددتها للسير شرقا ومغربا
فكانت كمثل الطير او هي مطلبا — تمد جناحا من قوادمه الصبا
تروم باكناف الغري لها وكرا

وكانت تحلى قبل هذا بحلة — وقد عذبت فيما امر الذي حلا
اظن على فقد الشهيد بكربلا — كساها الاسى ثوب الحداد ومن جلى
تجملها بالصبر لا عجبها اغرى

الى موقف سرنا بغير توقف — يريد بكائي عنده بتلهف
ولما تجارينا بفلك ومدنف — جرت وجرى كل الى خير موقف
يقول لعينيه قفا نبك من ذكرى

ترامت بنا فلك فيا نعم مرتمى — الى درة الفخر التي لن تقوما
فخضنا اليه البحر والبحر قد طمى — وكم غمرة خضنا اليه وانما
يخوض عباب البحر من يطلب الدرا



الى مرقد يعلو السماكين رفعة — وقد نال ما نال الضراح من العلى

تسير ولا تلوي عن السير مقعدا — نؤم ضريحا ما الضراح وان علا

بارفع منه لا وساكنه قدرا

فزوج ابنة المختار كان غضنفرا — علا وارتضته الطهر من سائر الورى

اتعرف من هذا الذي طال مفخرا — حوى المرتضى سبقت القضا اسد الشرى

على الدرابل زوج فاطمة الزهرا

عيون الورى ان لاحظت كنهه — ترد عن التشبيه حسرى فينتهوا

وانّ مقاما لا ترى العين شبهه — مقام علي كرم الله وجهه

مقام علي ردّ عنا العلى حسرى

لقد صير الغبراء خضراء قبره — واشرق فيها في الحقيقة بدره

وقد وافق الاعجاز لله دره — اثير مع الافلاك خالف دوره

فمن فوقه الغبرا ومن تحته الخضرا

احاط بنا علما فلست سليقة — تفيد علوما عن علاه دقيقة

مجازا وقد جزنا اليه طريقة — احطنا به وهو المحيط حقيقة

بنا فتعالى ان نحيط به خبرا



قطف في مقام حل فيه ولبه ... ترى العالم الاعلى حضيضا بتربه

فكالمسجد الاقصى وانى تشبه ... قطوف من الاملاك طائفة به

فتسجد في محراب جامعه شكرا

فاثنى عليه من على مثل من دنا ... وكل بما اثنى اجاد واحسنا

فخر به من الدانين اذ ذاك العلنا ... وحزب من العالين هتف بالثنا

عليه بوحي كدت اسمعه جهرا

حججنا الى بيت علا بجنابه ... عشية اوبنا الى باب غابه

ومن قد سمت اركان كعبتنا به ... جدير بان ياوى الحجيج لبابه

وتلمس من اركان كعبته الحجرا

فيوض علوم الله من قدم حوى ... تقسم منها ما افاد وما احتوى

ومن قبل ما سوى ومن بعد ما ثوى ... حرى بتقسيم الفيوض وما سوى

ابى الحسنين الاحسنين به احرى

طالبنا وكم جان لديه ومذنب ... وذو حاجة منا وصاحب مطلب

تقبل والاحسان منه بمصيب ... ثم منه في الدنيا الثراء المثرى

وللمذنب الجاني الشفاعة في الاخرى



خدمنا امیر المومنین بموطن | تعرف فیه الوجه قصد یمن
و نحمد فیه المرتضی کل موطن | با هداب اجفان و احداق اعین

و حر وجوه عفرنها بذا الغبرا

ازلنا غبارا کان فخر جبیننا | فلاح کعقد الشرف فی المشهر
ولا غرو فی ذاک المکان المطهر | امطنا القذا عن جفن سیف مذکر

اجل سوف الله اشهرها ذکرا

نبدا سنا انواره و ثنینا | غداة جلونا قبره فتزینا
فخر افیهاما و ابهر احینا | فو الله ما ندری وقد سطع السنا

جلینا قبرا ام جلونا له قمرا

و وقع علی اللامیة السابقة هذا التخمیس لا نفس و النمط الاقصر فاعلا منارها علی قبة الفلک الاطلس و بنی علی محکم ما من قواعدها ما اسس جناب ستمار تبت قصبة الشرف الذی بمنطقة بروج الکمال تمنطق و معمار هذا القصر المشید العلی الغرف الذی اهتد لهیبته و اهبته السدیر و الخورنق الادیب الالمعی و الاریب اللوذعی محمد امین افندی العمری فقال



سمحت رفعة وعزت منالا — واستطالت فخامة وجلالا

واستخفت من الجبال الثقالا — قبة المرتضى علي تعالى

شأنها عن موازن وعديل

برغت في الدجى كبدر منير — وتبدت فهو بحسن نضير

فهي اكسير كل قلب كسير — من نضار صيغت بغير نظير

في مثال منزه عن مثيل

قد صفا كالمرءاة منها صفا — فبدا للنجوم فيها مثال

فلك لا يحيط فيه خيال — فوقها كالاكليل لاح هلال

ومقته السهى بطرف كليل

ملأت قبة العوالم بالضو — واستقلت بنفسها في ذرى الجو

بعلو علت فما ضرها لو — كبرت فاستقلت الفلك الدو

او عنها بان يرى ببديل

حل فيها نور الهدى فتجلت — ودنت فوق قبره فتدلت

ملئت هيبة فعزت وجلت — جللت مرقدا جليلا تجلت

فوقه هيبة المليك الجليل



| | |
|---|---|
| سمكها سامت السماك مقاما | حين ضمت ذاته الامام الهماما |
| ابدا شاء وشانها ان يسامى | فعلى قبة السماء اذا ما |

قصّروها اقول بالتفضيل

| | |
|---|---|
| هي عين وللتجلي سجنجل | كل ذات بعكسها تتمثل |
| وبمرآة فكر من يتخيل | هي باب مغلق [illegible] |

نقطة المستحيلة التأويل

| | |
|---|---|
| ذات مجد زنا بها السعد خل | دار في صحنها الهدى في تسلسل |
| في علاها مهما تشا ابدا قل | هي فلك بل ما عليه استوى الفلك |

لتروم من فوق وجه من قبل

| | |
|---|---|
| كعبة نحوها قطعنا الفجاجا | نحوها قد اتوه الحجاجا |
| ما ترى عندنا بها محتاجا | هي كهف النجاة طور المناجا |

في تمثال العقاب ملجا الدخيل

| | |
|---|---|
| هي كنز لدرة الفخر مثل | فلحوت كل جوهر منفصل |
| ليس فيها العارض الدهر معضل | هي حق للجوهر الخاص ما لا |

عرض العام عندها من مجيل



هي شمس الهدى لمن ضل دوما ما رأى من بها استمسك ظلوما
كم هدت من غوى الجهالة قوما هي ظل ما ظل من قال يوما

بحماها من تحت ظل ظليل

صدف قد غلت بدر ثمين وامام للمؤمنين مبين
كنزها قد حوى لخير دفين هي غمد الذي شفار بطين

من سيوف الله العلي صقيل

حضرة فوقها الجلال تجلى اجمة في عرينها الليث حلا
كيف تخشى الاسود منها محلا هي غاب ثوى بها اسد الله

علي بصدر اشرف غيل

هو سيف القضا بايدي قدير نصله ينتضي بيوم عسير
حيدر يضيم الوغى لبعير ذاك ليث اردى العدى بزئير

وحسام ابادهم بصليل

هي روض ونعم مرعى ومنهل لامير النحل الامام المفضل
دار فيها كاس الرحيق المسلسل كورة لليعسوب مازج صرف

شهد منها اطائب الزنجبيل



فلكٌ دائرٌ منيرٌ بشهبٍ | نورها ظاهرٌ بشرقٍ وغربِ
هوّنت في تدبيرها كلّ صعبٍ | كرةٌ مستديرةٌ فوق قطبِ

دبّر الكائنات بالتعديلِ

صاغها الله من محاسن نعتٍ | وطلاها من نوره المتلهّب
فهي اسنى سبيكةٍ لمذهِّب | افرغتها يد المفاخر من نبـ

ـلِ المعالي في قالب التبجيلِ

صبغة الله زُيّنت بالتحلّي | وعليها الاملاك لله تصلّي
مذ دنا الرّوح نحوها بالتدلّي | صبغتها بالنور ايدي التجلّي

بقدامي من خافقي جبرئيل

لا يحيط الخيال وقتاً فوهماً | بحلاها ولا يحيل نعتاً
جمعت ذاتها فضائل شتّى | فغشاها النور الالهي حتّى

بجمالٍ جلّت عن التخييل

احرزت من ظاهر الشرف الغضّ | واحاطت بالمجد في الطول والعرض
كلّ فضلٍ من فضلها يتبعّض | قد حوى فضلها بها جمل الفضـ

ـلِ التي قد عنين عن تفصيل

جليت زندهى بجسم صيقل  فهي زهراء ما لها من مثيل

مذ ذوت بحبه ولي جليل  كعروس بدت بوجه جميل

تسبي شمس الضحى بخد أسيل

هي بدر الدجى بغير سرار  هي شمس ضاءت بغير استتار

زندها في كلا الجديدين وار  هي في الليل مثلها في النهار

وبوقت الضحى كوقت الأصيل

نالت النيرات من ذا السنا  يستميل المحب للحب مبدا

فيها ومنها تقتبس ذبالا  فابتنها البدر وبالتم لبدا

وشموس النهار بالتقبيل

كسراج لنا تجلت مساء  فاستعارت منها الدراري سناء

فيها النبراس نير ضياء  صحنها كالقنديل بزهو صفاء

وهي تحكي ذبالة القنديل

هل محب يحنو على ما أقاسي  من غرام دك الجبال الرواسي

ما يرجى سواكما للتأسي  يا خليلي والخليل المواسي

منكما من يجب نفع الخليل



يا لغرهن حاجة اقضيها ... ويكو فان تبلغه ارتجيها

فيض الزهرا وحق بنيها ... علّل اني بذكر من حل فيها

ان قلبي يطيب بالتعليل

ذو سنا يا اصفى من الدر الدرى ... وترايا لم يحصها بالتفكر

اخبرتنا عن نعوتها الكتب الغر ... نعتته في الزبور جاء وبالقر

آن بل بالتورية والانجيل

هل اتى في سواه بالذكر تملى ... اي وحي بها انا سي تجلا

وصفه بالقران قد جاء يتلى ... الامام المبين احصى به الله

جميع الاشياء في التنزيل

صدره نسخة لما كان في الكو ... قد بما من خطها الناس اهلوا

هو علم الكتاب في علمه او ... فهو اللوح بل وما خط في اللو

ح لديه مقيد التسجيل

كم ثملنا منه بكأس روي ... فامطنا برشفها كل غي

ان برمان نقوز منها بري ... سل سبيلا السلسبيل علي

فعلى ابن السبيل قصد السبيل



زره مهما اصابك الخطب مهما — تلق غيثا هي وبحرا خضما

فاجل في راحة عن القلب همّا — هو سافي الحوض الذي ليس يظما

من جنبه بداه بالتوبيل

كم عليل روّي بفيض مسيل — ما رويناه عن فرات ونيل

كم افاضت كفّاه من سلسبيل — هي ذات الشفا لكل عليل

وشفاء لذات كل غليل

صاغه الله من ندى وبرّ — وعلى فطرة السخا سوّاه

بحر جود ما للعفاة سواه — غيثهم كل قطرة من نداه

هي غيث لكل عام محيل

جئت اشكوا اليه بثي وحزني — حاش لله ان يخيّب ظني

نلت من فضله قصارى التمني — عرض حالي لا غرو ان طال اني

الذنب في جاهه العريض الطويل

غيث فضل يهمي بفيض غزير — وغياث من كل امر عسير

كيف ارضى منه بمنّ يسير — طامع من نواله بكثير

ما انا منه قانع بقليل



كم عد بر احبا بجود عميم
وهدى حائراً النهج قويم

ولاعنا به بقلب سليم
جئت مستهدياً هداه من كريم

لست مستجدياً جدى من بخيل

لجناحي اراش بعد نداف
بندامي افضاله والجوافي

قبره كعبة غدا للطواف
من تراه لي ثروة وعفاف

دعاني بهن اغنى معيل

كل من زار قبره من الهو
ل وان كان ذنبه يملأ الجو

ما ثواني وقد احاط بي السو
ز دفه والدموع تهمل والاو

زار تنهال عن كثيب مهيل

حبه بار زيد امن ضميري
وعلينا فرض ولاء الامير


بولاه كم اغتني من فقير
ليس لي بعد حبه من نصير

يغن عني شيئاً ولا من قبيل

زاد وقري منه بظل وريف
حيث وفى بالكيل كل طفيف

من بسط الثنا ومدح شريف
وافراً ان مدحته بخفيف

وبه ارتجي حط وزر ثقيل



رحت عنه والقلب ذو لوعات  للحماه والنفس في حسرات

وشؤون العيون في عبرات  حاسداً عند قبره اثلاث

قرنه من قربه بجدل اثيل

كيف احصي بالمجد اوصاف مولى  خصه ربه بآيه فلا

ان مدح المولى بعلياه اولى  فعليه السلام يتري من الله

ويهدي اليه في منابل

من جلاه نور الهدى به مبرق  وعليه سنا الولايه مشرق

ولديه نشر الوطايه معبق  لسجيه ابدى الملائك من رق

بغزل التكبير والتهليل

وعليه اسنى ثناء اجل  وصلوة من راحم متحل

تتغشى منه على محل  ما تلى هل اتى عليه مصل

بلسان التجويد والترتيل

وقال سلمه الله

هذا التخميس المحكم التأسيس  الذي يسلي المجلس

عن تعاطي بواطي الخندريس  على القصيدة الهمزية و

الجريدة ذات المزية لامام ائمة الادب ومالك ازمة
لسان العرب جناب ولي وجيهي الشيخ صالح التميمي
مادحًا بها حضرة امير المؤمنين وابن عم سيد المرسلين
يعسوب الموحدين وابي الائمة الميامين عليه وعليهم سلام

الله الى يوم الدين

يا عليًّا به تباهى العلاء ... وتناهى في نعته الاطراء
ما لمجد شاوت فيه انتهاء ... غاية المدح في علاك ابتداء

ليت شعري ما تصنع الشعراء

كنت للمجتبى بحرب وسلم ... وزرًا قائمًا بكل مهم
انت صنو له بعلم وحكم ... اذ ما المصطفى وخير ابن عم

وا امير ان عدت الامراء

رب ثكلى نسيبة طاها ... قصرت كل رتبة عن مداها
ان نظرنا الانام من يبداها ... ما ترى ما استطال الا سناها

ومعاليك ما لهن انتهاء

لك دار بك انتما لمجتبى ... وبغض الاذكار منهم حب



يتقي الحتم من سواريك | | فلك دائر اذا غاب جزء

من نواحيه اشرقت اجزاء

او كشمس يغشى سناها الهبا | | من غبار يشبه الهيجاء
فيحط الهباء عنها الهواء | | او كبدر ما يعتريه خفاء

من غمام الا عراه انجلاء

انت بحر لكنه غير اجن | | لقريش به حي ومساكن
لك مد قبل الكون كائن | | يحذر البحر صولة البحر لكن

غارة المد غارة شعواء

تلك فضلا لا ايتراب فتحصى | | كل فضل عم الوجود وخصا
وبيوم الحساب لا يستقصى | ٥ | ربما رمل عالج يوم يحصى

لم يضق ثم رماله الاحصاء

ولو ان الاقلام كل نبات | | ومياه البحار حبر دواة
ضعفت عما لظهرت من خارقات | ٥ | وضعف الارقام عن معجزات

لك يا من اليه ردت ذكاء

منتهيا انه لدى خلقتك نما | | جئت فيه عما ولست بغيما



فاتخذناك هاديا وحكيما ... يا صراطا الى الهدى مستقيما

وبه جاء للصدور الشفاء

شدت في ذي الفقار الدين اصلا ... فتسامى قدرا وعز وجلا

وعلى ما اسست قولا وفعلا ... بني الدين فاستقام ولولا

ضرب ماضيك ما استقام البناء

انت والحوض منهما يوم وافي ... انت يوم اللقا على الحوض ساقي

انت ذاك الكرار يوم سباق ... انت للحق سلم ما لراقي

يتاتى بغيره الارتقاء

فيك خير الانام ما اوتي شكلا ... مثل ما اوتي ابن عمران قبلا

يا اباشبر وقد صح نقلا ... انت هرون والكليم محلا

من نبي سمت به الانبياء

قل لنا والدعوا بحكم ذكر ... لك فخر بها علا كل فخر

انا ادري في جملة الخلق تدري ... انت ثاني ذوي الكسا ولعمري

اشرف الخلق من حواه الكساء

كنت في جيب الغيب معنى لصيقا ... حين لا اعصر ولا احيانا



ايّ فضل الاسرار منك مكانٌ … ولقد كنت في السّماء دخانٌ

ما بها فرقدٌ ولا جوزاء

بك ليل العماء ضاء بلا نجـ … فاستضاء الوجود من ظلمة الغي

درةٌ كنت والجواهر لا شي … في دجى بحر قد نفى بين برد

محمدٌ فيه للوجود الضياء

نقطةٌ فرغت وليس وعاءٌ … ما لها حكمةٌ ولا املاءٌ

تحت باءٍ لها العباء غطاءٌ … لا الخلاء ومذ ذاك فيه خلاءٌ

فيسمي وللبلاء ملاءُ

خبر جاءنا بذا ما ثور … وحديثٌ مسلسلٌ مشهورٌ

عنعنته عن الصدور صدورٌ … قال نوراً من كان ذلك نورٌ

وافترى من يقول ذاك افتراء

قصب السبق في مقام كريم … خذتها من لدن حكيم عليم

انت يامن سبقت في تقديم … آيةٌ في القديم صنع قديم

قاهرٌ قادرٌ على ما يشاءُ

هل اتى في سؤال ذكر حكيم … لك في نص آيةٍ تعظيمُ



| | | |
|---|---|---|
| أو لم يغن من له الجهل خيم | | نبأ والعظيم قال عظيم |
| | وبلى قوم لم تغنها الانباء | |
| خصك الله من لدنه بفخر | | في مرايا العقول لا يتصور |
| كنت في غاية الهوية حيث | | لم تكن في العموم من عالم الذر |
| | وبنهى عن العموم انتهاء | |
| انما الناس ان نظرت معادن | | فرقها في تفاضل متباين |
| خلق من دفاين وضعاين | | معدن الناس كلها الارض لكن |
| | انت من جوهر وهم حصباء | |
| كم قضينا من نشر ذلك المطوي | | عجبا بوقع النهى فيه واني |
| ولقد صح اذ سبرنا الحقائق | | شبه الشكل ليس يقضي تساوي |
| | انما في الحقائق الاستواء | |
| لم ينل نجم الارض مهما ترقى | | مثل نجم السما مكانا عليا |
| فاتحاد الالفاظ لم يغن شيئا | | لا تقيد الثرى حروف الثريا |
| | رفعة او نباهة استعلاء | |
| روضة انت للعقول وكم | | يجتنى من طوبا انت رشد ونصح |



ومتی هبت من عبیر له نفح — شمل الروح من نسیمات روح

حین من ربه اتاه النداء

طالما للاملاک کنت دلیلا — ولنا موسیهم هدیت سبیلا

یوم نادی رب السما جبریلا — قائلا من انا فرد قلیلا

وهو لولاک فانه الاهتداء

لک شکل نتیجة للقضایا — لک قلب للعالمین مرایا

لک فعل حوی رفیع المزایا — لک اسم راه خیر البرایا

منذ لی وصفه الاسراء

نوعه بالحس حدا ورسما — حیث ساوی معناک منک اسما

قبل عرض الاسماء اسما فاسما — خط مع اسمه علی العرش قدما

فی زمان لم تعرض الاسماء

اثر هذا ابدی عوالم ملک — فاطر الارض والسما ذات حبک

وانا طر البروج فیها بسلک — ثم لاح الصباح من غیر شک

وبدا سرها وبان الخفاء

وقضاها مسبب الاسباب — توبة للارواح مرد الاصحاب

وجرى ماجرى بأمر الكائن | | وبرى الله آدم من تراب

ثم كانت من آدم حواء

وقال سلمه الله

هذا التخميس النفيس المزري بأجنحة الطواويس قد سمط به هذه المقطوعة المشجية للقلوب العجيبة النمط والاسلوب فتربه عندليب الادب المحض وشحرور روضة الغض فطار صيته بقوادم مبانيه وخول في معانيه بعدان وكر في اوكار الافكار وشاع حسن توشيعه بين شيعة هذه الاقطار وشجت شجيات اسجاعه بلابل السنه ذوي اللسن من بصرة بابل ودنا حلبة به في مجلس العزاء واندبة الرثاء عنادل وملأت بصفيرها لهوات اقفاص المحافل وهتفت به هتوف الضحى والعشي باكناف الطفوف واطراف الغري فاشجى الخافقين بترديدها واستخف الثقلين تغريدها وابكى الفريقين تعديدها او صنج به كل ببغا بافصح اللغى في عرصة كربلا وساحة



الزور في مقام لو سمعه داود الحزين لباض او وعاه الوطواط

لحاض وهو هذا

هل المحرم فاستهل بعبرة … طرفي على قتل ابن اشرف عترة

فبعثت من لواعج حسرة … وتنبهت ذات الجناح بسحرة

في الواديين فنبهت اشواقي

اخذت تردد بالغناء على الغصن … واخذت انشدها رثاء ذوي الهدى

فبكت معي قتل الحسين المجتبى … ووفاء فقد اخذت فنون الحزن عني

يعقوب في الالحان عن اسحاق

فبنا وشيدي العويل وكانه … عن رفقتي وانا انوح اصالة

وعلى افتقادي للبتول سلالة … قامت تطارحني الغرام جهالة

من دون صحبي في الحمى ورفاقي

هي لم تكن بنت النبي مصابها … مثلي لتندب بالطفوف عصابة

اني لقد غنت رثاء الحسين ثنائه … اني تبارح جوى وصبابة

وكآبة واسى وفيض مآقي

وعلى شهيد الطف خشوعها … كمدا احاط بباطني وظاهري



او ندرك الورقاء كنه سرائري — وانا الذي املي الهوى من خاطري

وهي التي تملي من الاوراق

وقال سلمه الله

مشطرا ومخمسا هذين البيتين في تابين اهل بيت امام الحرمين وسيد الكونين عبد رسول الثقلين عليه وعليهم الصلوة والسلام ما ناح الحمام وزمزم بالمقام الى يوم القيام

على وقد من يبكي عليهم تهامة — ويندبهم للحشر والنشر رامة

ومن بهم ام القرى مستهامة — لقد هتفت في جنح ليل حمامة

صبيحة بالطف قامت مآتم

وناحت بوادي كربلاء وغردت — عليهم وفي نادي الغريين عددت

وفي نعيهم كم رجعت ثم رددت — وقد ايقظت كل الهواجع اذ بدت

على فنن تنعى واني نائم

وكنت ارائي في الموالاة سابقا — بزعمي وفيها لم اجد لي لاحقا

وازعم اني في ولاء الآل صادق — كذبت وايم الله لو كنت عاشقا

لبت وطرفي بالمجرة عاشم



واجريت دمعا لايزال مسلسلا — على ما جرى آل النبي بكربلا

لقد سبقت مني الحمام بليلة — ولو كنت ممن يدعي السبق في الولا

لما سبقتني في البكاء الحمائم

وقال سلمه الله

مشطراً اولاً مخمساً ثانياً لهذه الابيات المشجيات للخواطر المقلبات لحبات الضمائر في رثاء حضرت سيد الشهداء وسبط سيد الانبياء وسليل سيد الاوصياء وابن سيدتنا النساء الامام الحسين واحد الريحانتين عليه وعليهم السلام ما هبت النكباء وحنت الورقاء

حدت شجوني او سما تعضّنا — عرينها على فقد الحسين كآبة

وعمن به لابا السهام مضنّا — روت لي احاديث الغرام صبابة

بعنعنة صحت روايتها عندي

وساقت حديث الطف نحو مسامعي — وقد سلسلت في اذني عقيق مدامعي

باسنادها عن جيرة العلم الغري

وهبت لي النكباء موفرة العنا — ترابا جبين السبط فيه تتربا



فانبانی نشر العبیر عن الکبا | وحدثنی مر النسیم عن الصبا

عن الشیح عن نفح العرار عن الربا

حدیثا لاطمار اصطباری خلفا | علی حبث فی حائر اصبحت لفا

وخبرنی منها الشکی عن اعبقا | عن البان عن سفح الغمیم عن النقا

عن الدوح عن وادی الغضا عن ربی

عن القاعة الوعسا من ارض تبوکی | عن الروضة الغناء فیمن بها توی

سقاها وروا اهاحیا ودق روی | عن الدمع عن جفنی القریح عن الجوی

عن الحزن عن نومی الترنح عن السهد

عن القلق المغضوب جنحی الضنا | اذا امل خاشو والک الوبل قدونا

عظیم بها بوویه بثی مضغنا | عن الشوق عن صبری الطریح عن الجنا

عن الشوق عن قلبی الجریح عن الوجد

عن الهم والغم الذین تخاطفا | فوادی وفی قلب الکسیر تلصفا

فایقنت اذ فی هلکه ماتخالفا | بان غرامی والاسی قد تحالفا

علی ما یؤدی للهلاک وما ردی

وان سلوتی والعزاء تعاصبا | علی ونومی والبکاء تناوبا

وان مرامي والرجاء تقاصبا | | وان سقامي في البلاء تواصبا
---|---|---

على نلف حق اوسدفي لحد

وقال سلمه الله

وهو سائر لبلدة وصاحب من الاشياف مع الرفاق ذ بلا من قصبة كربلا الى النجف المعلى هذه الابيات مرتجلا

| | | |
|---|---|---|
| ولبله حاولنا ان بارة حيدر | | وبد دجاها مخلف تحت ليسها |
| بادلاجنا ضل الطريق جلبلنا | . | ومن ضل يستهدى بشعلة انوار |
| فلما تجلت قبة المرتضى لنا | | وجدنا الهدى منها على النور لا النار |


وقال سلمه الله

قاصد المشهد العلي في الغري ناشقا تمتع من شميم عراره فما بعد العشى وهو سائر مع بعض رفقائه واصحابه متشرفا بلثم تراب اعتاب

حضرة ابي تراب رعاه الله

| | | |
|---|---|---|
| ولما سرينا الغري عشية | | لمن قد ثوى فيه احترامًا وتجلا |
| وطنا باخفاف المطي تعوقنا | | فاشبعت البيد التثاما وتقبيلا |

وقال سلمه الله



واصفا الصندوق العلوي والقفص المرتضوي

الا ان صندوقا احاط بحيدر ... وذي العرش قد اربى على حضرة الكرسي

فان لم يكن لله كرسي عرشه ... فان الذي في ضمنه آية الكرسي

وقال سلمه الله

حين شاهد قسيا معلقة على المرقد الشريف ومجنبة على الصندوق المنيف

على نحوه الصندوق من قبر حيدر ... عوائك نبل كلهن بوائك

عليه لقد احنت حنيتها كما ... على مهده من قبل احنى العوائك

وقال سلمه الله

وقد شاهد الزوار ليلا تتهافت على الصندوق الشريف

خلال الشموع الموقدة حول مرقد المنيف ارتجالا

صندوق قبر المرتضى تتراءى ... بين الشموع لهم عليه تهافت

فكأنه بدر به قد احدقت ... سيارة من انجم وثوابت

وقال سلمه الله

في ذلك المقام الاقدس مرتجلا

انظر الى زهر الشموع بحضرة ... منها استنار البدر نورا ساطعا



تلقى شموسا بعد ما غربت لنا | طلعت وتلقى الكل منا بوشعا

وقال سلمه الله

في تشبيه الزوار وهي متخللة بين الشموع الساطعة الانوار

وكانما زوار حضرة حيدر | بين الشموع ونورها يتهلل

زمر الملائك وهو مظهر وجهها | بين الكواكب في السما تتخلل

وقال سلمه الله

حين توجه لاطفاء نائرة الفتنة الثائرة بين طائفة الزقرت والشمرت في قصبة المشهد العلوي والمرقد المرتضوي

عجبت لسكان ارض الغري | بظل الوصي استظلوا وناموا

فهم فتية الكهف من بعدما | اقاموا زمانا به واستقاموا

راو شمس فتنة كورت | فظنوا القيامة قامت فقاموا

وقال سلمه الله

اول شفقة وقفها وعين جارية اوقفها وركائب سحائب مدامع اسنذ وقفها منهمر غائبا اعتاب باب غاب حضرة ابي تراب مخاطبا بافصح الخطاب ذلك



الجناب الفسیح الرحاب

یا ابا الاوصیاء انت لطه — صهره وابن عمه واخوه

ان لله فی معالیک سراً — اکثر العالمین ما علموه

انت ثانی الاباء فی منتهی الدو[ر] — وآباؤه تعد بنوه

خلق الله آدماً من تراب — فهو ابن له وانت ابوه

وقال سلمه الله

فی مدح حضرة الامام الهمام وطمطام الجود والفضل و الانعام النازلة فی نوبه رفعة علی قدره ایه ویطعمون الطعام وذلك علی طریق المواربه فی المخاطبه والمجاوبه

وسائل هل اتی نص بحق علی — اجبته هل اتی نص بحق علی

وظننی اذ فدا منی الجواب له — عین السؤال صدی من صفحة الجبل

وما دری لا دری جداً ولا هزلاً — انی بذلك اردت الجد بالهزل

وقال سلمه الله

فی حق من یدور الحق معه حیث دار قطب دائرة الوجود الذی علیه فلك السعود استدار الی یوم القرار



اذا الحقّ انمى لحجى علىٍّ فلا تعجب لانّ الحقّ يعلو

وحقّك ما يغيّر ذراه حقّ ولا خلق يلوذ ويستظلوا

وقال سلمه الله

حين تكرّر زيارة حضرة اسد الله الكرّار مع بعض اصحابه من الزوار الاخيار

طربنا على النجف الاعلى باجنحة رفيفها يصدع الافلاك بالزجل

على مطا كل وجناء مناسمها احفى من وجنة الحسناء بالقبل

حتى انخنا باعتاب الامير الجلي غرّ المباهين مولانا الامام علي

فرصّع اللثم بالافواه ساحته وكلّلتها بدرّ ادمع المقل

وشام برق التجلّي كلّ ذي نظرٍ باثمد من ثرى الاعتاب مكتحل

وقال سلمه الله

لما شاع وداع وملأ الاسماع وورد الاسد الورد لباب المشهد المقدس ومقعد الصدق الانفس فقوبل من سكنة النجف الاشرف بالعكس والطرد معاتباً لهم بالطف عتاب على منعهم اياه عن التمرغ بتراب اعتاب

باب ذلك الغاب المنيع الجناب لفسيح الرحاب الرفيع القباب

عجبت لسكان الغري وخوفهم ... من الاسد الضاري اذ جاء مقبلا

ليلثم اعتابا تحط ببابها ... ملائكة السبع السموات ارجلا

وفي سوحها كم وفد اناخت تواضعا ... فساورة الغاب الربوبي كالكلا

وهم في حمى فيه الوجود قد احتمى ... ومغناه كم اغنى عديما ومرملا

وقد اغلقوا باب المدينة دونه ... وذلك باب ما اباه مقفلا

ومن غدا في شيء باب حطة ... ويعد وقد انجى الرئيس مهرولا

فلو عرفوا حق الولاء لحيدر ... لما منعوا عنه مواليه الاولا

وقال

اقال الله عثاره ولا شق ناعت في حلبة غباره مشطرا هذين البيتين السائرين كالمثلين في مدح فارس ميدان الولايه ومالك نواصي افراس الوصايه مقيل عثرات اهل الفتوة من كل هفوة وكبوة معتذرا فيه عن كبوة حصانه ميمون النقيبه بحضرته المطهرة في المضمار من ضمير الاقتدار كل عجيبه



لم يعثر الفرس الميمون غرته ... وانت انت بيمنى اليمن لاجمه

ولا كبا بك في مضمار معمعة ... سهوا وفي يدك اليسرى شكائمه

لكنه قد راى الافلاك ساجدة ... والعرش للفرش قد صلت دعائمه

وشاهد الملك والاملاك تركبه ... الى علاك فلم تثبت قوائمه

### وقال سلمه الله

مخاطبا لمن يعذله في البكاء على فقدان اهل الكساء

يا عاذل الصب في بكائه ... بالله ساعفه في بكائك

فانه ما بكى وحيدا ... على بني المصطفى اولئك

بل انما قد بكت عليهم ... الانس والجن والملائك

### وقال سلمه الله

في سيد الشهداء وهو داخل في باب الرثاء

على الحسين بن علي شهيـ ... ـد الطف ذخري في الملمات

تبكي السماء والارض والجن وا ... لانس واملاك السموات

### وقال سلمه الله ايضا

لا تلمني ان قلت للعين سحي ... بدموع على الحسين وجودي



| | |
|---|---|
| كل من في الوجود يبكي عليّاً | جده كان علة للوجود |

وقال سلمه الله فيه ايضا

| | |
|---|---|
| لي كلّ يوم عويلٌ | على الحسين ومأتم |
| عليه حزن طويل | اتمّ عمري وما تمّ |

وقال سلمه الله فيه ايضا

| | |
|---|---|
| نحن اناسٌ اذا ما | قد حلّ شهر المحرّم |
| فكلّ شيءٍ علينا | سوى البكاء محرّم |

وقال سلمه الله

لما ورد الفرات ووقف على شاطئ شطه متذكرا
ما جرى وقف يخاطبه مؤنبا ويوبخه معاتبا

| | |
|---|---|
| بعداً لشطّك يا فرات فمرّ لا | تحلو فانك لا هنيّ ولا مري |
| ايسوغ لي منك الورود وعنك قد | صدر الامام سليل ساقي الكوثر |

وقال سلمه الله

مخبرا عن الفلك الاثير الاعظم بعد ان انزله بمنزلة
من يعقل ويعلم وهو في غاية الابداع ونهاية الاختراع



وقال سلمه الله

مرتجلا حين وقف تجاه المرقد الموسوي مع اجلة الاعلام من اعيان مدينة السلام مودعين جناب محمود نديم بك افندي مخدوم حضرة والي العراق المغفور الحاج محمد نجيب باشا عشية قفوله لدار السلطنة لا زالت بشوكة سلطانها محصنة

سمي الكليم انا النديم … بصدق الصميم وقلب سليم
تقبل دعاه وامنع مساه … واحسن قراه فانت الكريم
بحق النبي وحق الوصي … ابيك ولي العلي العظيم

وقال سلمه الله

في النوع المسمى بالاطراد عائذا بابي الرضا الامجد الجواد حضرة الامام موسى الكاظم ومستطردا اسماء ابائه الاعاظم

نحن اذا ما عم خطب ودجى … كرب وخفنا نكبة من حاسد
لذنا بموسى الكاظم بن جعفر الـ … ـصادق بن الباقر بن الساجد
ابن الحسين بن علي بن ابي … طالب ابن شيبة المحامد

وقال سلمه الله

من هذا النوع البديع النظام اللطيف الانسجام
مسطرداً اسماء بعض الائمة الاعلام لابذابهم عليهم السلام

ان كنت تخشى نكبة ... من جائرٍ او غادرٍ
لذ بالرضا بن الكاظم ... بن الصادق بن الباقر

وقال سلمه الله ايضاً

لذ واستجر متوسلاً ... ان ضاق امرك او تعسر
بابي الرضا جد الجواد ... محمدٍ موسى ابن جعفر

وقال

جعله الله من الابرار نطق مدعاه فيما انشده وانشا
من نعت اهل بيت النبي العربي المختار

انا لم لا اعد من معشر الا ... رار في نعت آل بيت النبي
ونعوتي تجلت بكتاب ... مو في عليين عند علي

وقال

جعله الله من السابقين ✣ في نعت العترة المبجلين

يا لاحقا للسابق في حلبة الـ | ثنا على آل ملاذ الرسل
مصليا جئت وحسنا لنا | فانل ثناهم وعليهم صل

ولعلامة الدنيا وشمس فلك العليا حضرة المولى ابي الثناء شهاب الدين السيد محمود افندي الالوسي زاده مشطرا هذين البيتين السالفين الذين هما في صفحة

هذه الصحيفة كالسالفين

ولما رحلنا للغري عشية | نؤم ضريحا بالجلالة ما هو لا
وقد خضعت في سيرها بتمالا | لمن قد ثوى فيه احتراما وتبجيلا
ربطنا باخفاف المطي عيوننا | وشدا السواري غيرة بات مجلولا
وفي غيرة جادت جفان جفوننا | فاشبعت البيدا لثما وتقبيلا

ولحضرة افضل العراق بل الآفاق على الاطلاق المولى الحري بالتبجيل عبد الغني افندي آل جميل مشطرا لهما

ولما رحلنا للغري عشية | وكل فتى منا يحاول مأمولا
واوراحنا كادت تطير امامنا | لمن قد ثوى فيه احتراما وتبجيلا
ربطنا باخفاف المطي عيوننا | فصارت نسوعا للمطي وتجديلا

وقد سبقت لحاظنا اللثم قبلها فاشبعنا لبيداء لثماً وتقبلا

وقال صاحب الاصل مشطراً لهما وعن لهفه مترجما

ولما رحلنا للغريّ عشية ومن وجده كل توق لن تملولا
وحثت من شوق ذلول تذللا لمن قد ثوى فيه احتراماً وتجبلا
ربطنا باخفاف المطي ثغورنا فسفت ثراباً بالمدامع مبلولا
وقد حصرت عنها لثام تحسّر فاشبعنا لبيداء لثماً وتقبلا

هذين البيتين الذين هما كانتين منقولتين من لغة الفرس
لجناب المؤيد بروح القدس الاديب الالمعي والاريب
اللوذعي الحاج محمد عيسى الچلبي نجل المبرور الحاج محمد امين
چلبي شابجي موسى زاده البغدادي وهما كذا

قبة للرضا حوت كل فضل سدحوت من له بهاء ونور
قبة للافلاك لم تبق فخراً ثل لى لكل لب فسور

وقال مولف هذا الباقيات مشطراً لهما اربعة تشاطير
كل شطر منهم اعطى سنص الحسن المنير في وصفا قبة حضرة
الامام على الرضا العلية المقام وناعتاً حضرته السنية

## في هذا النظام البديع الانتظام

انّ هذا التشطير فيه مكرّر ... في علىّ الرضا ابن موسى بن جعفر

قبّة للرضا حوت كلّ فضل ... ما حواه وادي طوى الطور

وعلى الحادثات في كلّ آنٍ ... منه عين النور القديم تفور

ونفت عن زوّارها كلّ سخطٍ ... ما بهذا شكّ وريب وزور

وعليها الرضوان اوقف نفسًا ... كيف لا والرضا بها مقبور

ما تراها منه حوت عقد درٍّ ... يتقلّدن في حلاه الحور

وعلى لبّة العلى ان تراءا ... فيه تزهو من المعالي بحور

وحوت من علاه جوهر قدسٍ ... هو في كنه حفظها مصدور

واحتوت بالهنا عليه ثمانا ... مثلما قد حوى اللئالي البحور

واستنارت سنًا وطالت سناءً ... باذخًا عنده الدراري تغور

وسما سؤددًا ومجدًا اثيلًا ... قصرت عن مدى علاه العصور

والحيا والحباء فيها اقاما ... فيهما كلّ مجد معمور

من ترى مثلها اسمًا ناخلًا ... فتساوى الممدود والمقصور

واحالت نيل المضلّين جحًا ... فيه للهدى والرشاد ظهور

برعت شمسها طهر وتجلت ... فانثنى عن صباحهم ديجور

وانافت على الشموس منارا ... نوره في جفونها مذرور

وتلى الوحي سورة النور فيها ... منحوت من له بهاء ونور

قبة للافلاك لم تبق فخرا ... تتباهى به غداة تسور

واساءت بدورها كل خسف ... او تبقى مع الشموس البدور

واكتست من مآثر كنجوم ... مزهرات تغار منها الزهور

لبست من جلاله ثوبا قشيبا ... قد تعرى مما اكتسته الاثير

ما دعت للافلاك محور مدح ... وعن البسط عاقه التكوير

وليعفى منها علا منه كعب ... منه يبدوا التربيع والتدوير

لا ولا غادرت ثناء عليه ... يقتضيه المنظوم والمنثور

او يلقى حاشا لذاك ذكر ... فوق قطب اللسان يوما يدور

تلك لب وذى قشور لهذا ... اسكرتنا كؤوسها والخمور

حيث كادت اسرارها ان تراها ... قد تبدت منها تباريها ستور

واحاطت منه باسرار غيب ... شهدتها مناطق وحضور

ما لها من عقيلة ذات خدر ... حار فيها عقل وغاب شعور

وبتشبيهها الذى للبحالا | وانجالا عنه عنبرى النعبر
حيث ان الافصاح عن مثل هذ | لبس قال به نفوم الشعور
والقلب كناية لا صريحا | فيه يبدو للاعين المستور
وهو يحكى بعض الانوف حفاظا | قال لى لكل لب قشور

وقال سلمه الله

فى مدح آل بيت النبوة والولاية والفتوة والوصاية
مقتبسا فى كل بيت من الكلام القديم آية

مديح آل النبى عندى | خير من اللهو والتجارة
ينجو به من عذاب نار | وقودها الناس والحجارة

وقال سلمه الله

هذين البيتين الخالين من عيسى ولعل وليت فى وصف
ما آل من التودد والمجد بحضرت ال البيت الذى
طالما حوله بكليتى قلبا وقالبا طفت وسعيت مع

تخميسهما وترصيعهما

طه الذى للعلى وطاها | وصهوة العزة امتطاها



انّ ابادیه من عطاها آل الی الآل آل طه

ما آل من سوددٍ و مجدٍ

فهم شموس لها تجلٍّ وما سواها زوال ظلٍّ

فذلاح فی حال مضمحلٍّ فآل والآل آل کلٍّ

کالآل والآل غیر مجدِ

وقال سلّمه الله

مخمّساً والاصل له زاده الله فی نعت النبیّ وآله محبةً وولّه

نعت نبیّ الهاشمیّ وِردی منه صفا مشربی وموردی

فقلت اذ تمّ فیه قصدی مدیح آل النبیّ عندی

خیرٌ من اللهو والتجاره

لبست منه اسنی شعارٍ علی دثارٍ من افتخارٍ

وحبّهم خیر مستجارٍ انجو به من عذاب نارٍ

وقودها الناس والحجاره

وقال بیّض الله صحایف اعماله وسوّد وجوه

عدائه بالنبیّ وآله



لاهل الكسا مانم قد كسا ثياب الاسى اهل طبع الطباع

ووجه البسيطة قد سود ه اكف الاسى بسواد العراق

وقال سلمه الله

وقد شاب فرقه ومن يراعه مفرقه كما شابت لمة دوائه

فى نعوت حضرات ساداته

وجدكم يا آل احمد انني اعدكم جدى منجى من الجد

ومثلى يراعى منه اذ شاب مفرق بجدكم واسمه شيبة الحمد

وقال سلمه الله

فى نعت حضرت جد السادات وفيه التضمين والالتفات

ان الاشيب بما حوى ما نال ود و راس مدى


الا ليكتسب الوقو ف على حقيقة احمد

لو كان ذا نعنى لقلـ ت لها كذلك تهتدى

وقال

كان الله له لا عليه وآل بحرمة الآل كل خير اليه

مخاطبا بنى الزهراء البتول وسلالة المرتضى ابن عم



الرسول عليهم السلام

يا بني الزهراء من كنتم له ‏ ‏ لم يخف من صولة الدهر عليه

والى اعتابكم من ينتمي ‏ ‏ تنتمي الدنيا ومن فيها اليه

وانا استهونت به نازلة ‏ ‏ اخذت ايدي علاكم بيديه

وبدنياه واخراه معاً ‏ ‏ بي انا للورى في نشأتيه

كل ما يلقى لديه منكم ‏ ‏ مستفاد كل ما يلقى لديه

وقال سلمه الله

لما طالع هذا المجموع من البداية الى النهاية بعض مصاقع شعراء اهل النجف الاشرف من ارباب الشعور والدراية واطلع على دقائق معانيه ورقائق مبانيه قائلاً له قد بلغت بنعوت اهل البيت الذي هو اشرف البيوت في هذه ابياتك غاية الغاية فاجاب

مذ شاهدوا في المشهدة ‏ ‏ ن فصّ ثدّي اهل الدرّ

عدبج آل البيت ان ‏ ‏ ب الولاية والوصا

قالوا لعمرك قد وقف ‏ ‏ ت بما وصفت على النهاية

فاجبتهم ان كان فيب | ما تزعمون له بدايه
او ما سمعتم ايه | من نعتهم في اثر ايه
تتلي الي يوم التناد | وفي المعاد بغير غايه

وقال سلمه الله

ناظما في سلك انفاسه هذا الدرر في نعت اهل بيت خير البشر

مزايا بني خير البرايا كانها | لآلي وانفاس العباد طواسط
فلا شمس الا من ضياها لها خلا | ولا فجر الا من سناها له خيط

هذا التخميس الرائع على قصيدته الكافيه الروى والقافيه في تانيب نفسه الامارة الناهيه المتخلص بها في نعت اهل البيت المصطفوي وال الجناب المرتضوي لجاد وافاد وحنا حذوه وزاد مرتضى جهابذة عصره في وقتي اساتذة مصره السيد راضي نجل المولى البارع في هذا الفن والكارع من سلافة هذه الفن السيد صالح القزويني النجفي حباه مولاه بلطفه الخفي فقال



وموالعة بالذنب في مهلكي    تحاول بارتكاب الوزر هلكي

شكوت لها وحقي لي الشكو    اليك عني بانفسي اليك

فما لك ما بقا بل ما عليك

من الآثام كم سودت صحفا    تعذر ان يبينها النقل وصفا

تحذت اوامر الاسواء الفا    فهل امارة بالسوء يلقى

لديها بعض ما يلقى لديك

وثقت فهل اخو ثقة تعول    عليك وظهره بالوزر حمل

وانك لا بلغت منى تؤمل    يهلكه لعمر القبح مآل

لذي القبح اه من يديك

وحوبا سقتني واوزرتني    تعذر ان يوضح ما عنى

وقولي الف اه ليس يغني    فما ادري اقولي اه مني

يرد على امر اه منك

تكلمك ان طولت غير مجد    وليس بمرشد لسبيل رشد

انك تعلمين بغير عود    مضى عصر الصبا كرمان ورد

ولم يبق عليه منك غير شوك

غرست معاصيا فجنيت اثما … به استوجبت تأنيبا ولوما
لقد امضيت بالاسواء ختما … الم يأن لك الاقلاع عما

يصك بسوء ما اجرمت صكا

كثير العمر فات الى سبيل … وما ابقاه اذن في رحيل
واذ لم يبق منه سوى قليل … تعالى ويلك تكثر من عويل

وتعديد على ما فات وبكا

ولي حوباء منها نلت حوبا … كبير الجرائم صار كوبا
الم تر في صباحا او غروبا … اعدد كل اونة ذنوبا

عليها كلما عددت ابكى

ابيت هائما ما بين صحبي … ويعلم ما بسر القلب ربي
واظهر ما اكتم فيه عتبي … وشيني بالرياء نفاق قلبي

لساني بالستر فيه هتكي

تضاعف باحتمال الوزر ضعفي … وفي كل المآثم لي توفي
وامثلك ناحي عنها بكفي … ولي نفس تعرضني لحتفي

وتعرضني على نعمائه هلكي



تحدثني مشافهة بلاها ويعطفني الغرور الى هواها
بايدي البطش فض الله فاها شفاها كم رشا شيد في شفاها

حذار حذار من بطشي وفتكي

شكوت لربها ما صح عنها ولا تنفك تأمرني وانها
ويعلم من الهه الامر منها انا ما عشت اشكو الضيم منها

فلا عاشت ومني الضيم تشكو

تلاقيني بوجه من سرور والقاها بنوع من حبور
كلانا ذائبين الى غرور فان قابلتها يوما بزور

تقابلني مغالطة بافك

بدى ما قد جنته على بكفي بحسراتي ونطقي في بزيفي
فها انا رهن خطة كل خسف فلا عتما يشين اكف كفي

ولا فيما يرين فلك فكي

ولكني اقول على التوالي وعلم الله يغني عن سؤالي
واخشى من وقوعي في ضلال واني والعليم بكنه حالي

ومن عندي ركه قد كل ذنب

ومن عنه نضائل كل فكر — ومنه ما احاط ببعض خبر
ومن وحدثه بخلوص سر — لئن دلست كفرا انا بشكر

فما دنست ايمانا بشرك

بآل محمد سرا وجهرا — وثقت فلم اخف في الحشر وزرا
ولم احذر لصرف الدهر مكرا — ومن يك حب اهل البيت ذخرا

له ينجو غدا من غير شك

سفين ولائهم في يوم حشر — نجاة للغريق بجرو ذر
فهل اخشى عواقب كل امر — وهم للمختشي غرقا بجسر

تلاطم بالذنوب عظيم فلك

وهم حرم لمن ياوي اليه — ومستند لمن يلغى لديه
انوقعه ضلاله بتيه — وهم فرج لمن سد عليه

مناهذا وفتحه بكل ضنك

وهم سبب الوصول الى مقام — به لمقصر اى التزام
وهم لعديم حام مستضاما — نصال مناصل وبال رام

[illegible]



ائمة حكمة وملوك عدل ... ارومة مفخر وبحار فضل
بحور مكارم وسيول نيل ... ليوث ملاحم وغيوث محل

وحزب ملائك وولاة ملك

سلالة نور حق مستبين ... وعترة انزع شين بطين
فهم من غير شك عن يقين ... فروع نبوة واصول دين

وفتية طاعة ورجال نسك

فراقد سودد ومنار رشد ... رواعد نائل وبروق وعد
سماء عوارف وبروج مجد ... شموس معارف وبدور سعد

وانجم رفعة من ذات حبك

لهم في الحرب شرفة كشمس ... مواقع لا تحددها بحدس
ومنها في القلب بغير لبس ... ببدر غدا عاد وعبد شمس

كشمس العصر جانحة لدلك

وهم سحب الندى لبني رجاء ... ابسل والضياغم في لقاء
فكم كشفوا الحوى من غطاء ... وكم في الحرب صانوا من دماء

اعدتها بنو حرب لسفك



ثلاثاً طلّقوا دنيا لفقرها ... تليق لآل صخر فارتضوها
نأوا عنها اولئك اذ أتوها ... وقد تركوا لهم دنيا رأوها
بهم اخرى فساموها التركا

أليس بحبّهم ينجي المقصّر ... أجلْ ولذنبه الرحمن يغفر
وصحّ تواتروا الذكر فخبّر ... سواهم اهل بيت لا يطهّر
من الرجس الاله ولم يزكّا

أتعجب ان بكيت لضحك قوم ... أبت الا قتال أباه ضيم
باجفان جفاها طيب نوم ... سأبكيهم الى ميقات يوم
يزيد على يزيد فيه ضحكا

فلست بمدرك في الحشر أمنا ... ولا متوطّن الفردوس مغنى
اذا لم اخزه في كل معنى ... والعنه ليوم الدين لعنا
يشابك نوحه اشرّ شبكا

أفرّق ادمعي وتراً وشفعاً ... على آل البتول الطهر جمعاً
لشهدهم متى شاهدت نعيا ... أصعّد زفرتي فتصوب دمعاً
يخلّص بانتقاد الوجد سبكا

واشعر لاعج الاشجان وقداً … بلى ولئن ثنيهم ازداد وجدا
ومن بعد السلو احل عقداً … وانثر من عقيق الدمع عقدا

فانظم نعتهم منه بسلك

بروق لناظريه منه انتظام … بروق لسامع منه انسجام
ومثل الودق في نثره غمام … عليهم من مواليهم سلام

مع الصلوات يجلب اى حبك

ولم تبرح ولا برحت لديهم … بحرمة جدهم وبني ابيهم
تحية ربهم تهدى اليهم … مدى الايام ما ناحت عليهم

مطوقة على عذبات ايك

وما نثرت فرائد من رثائي … وما نظمت قلائد من ولائي
وما ساحت سوافح من بكائي … وما فاحت نوافح من ثنائي

على حضرتهم بختام مسك

وقال سلمه الله

هذين البيتين مع تشطيرهما في مقام الكاظمين وانشاهما
الجوادين حين تشرف بزيارتهما وشاهد في سماء مشهدهما

تجاه مرقدهما ثريا من البلور ساطعة بالنور معلقة في سلسلة وسرادقات من الديباج مظللة لهما وعليهما مجللة

| | |
|---|---|
| مقام الكاظمين سماء مجد | حوت شمسي على بدري كمال |
| ممنطقة بمنطقة افتخار | مسردقة بديباج الجلال |
| امام الفرقدين بها الثريا | تضيء ضحى وتشرق في الليالي |
| معلقة بسلسلة غرامًا | معلقة بعرش ذي الجلال |

وقد شطّر هذا التطير العديم النظير قهرمان ديوان الادب وترجمان لسان العرب حضرة المولى الحري بالتبجيل الافضل عبد الغني افندي آل جميل فقال

| | |
|---|---|
| مقام الكاظمين سماء مجد | مكللة باكليل المعالي |
| بروج شامخات في ذراها | حوت شمسي على بدري كمال |
| ممنطقة بمنطقة افتخار | مرصعة الدوائر باللئالي |
| متوجات بثوب سندسي | مسردقة بديباج الجلال |
| امام الفرقدين بها الثريا | يرفرف خلفها نسر الخيال |
| ذبالتها بقنديل التجلي | تضيء ضحى وتشرق في الليالي |

معلقة بسلسلة عراها | من العجوز انبطش في ذلك
حكت شعلاء من فوق براها | معلقة بعترين الهلال

وهذا التخميس النفيس الواقع على هذا الاصل والتشطير العديم النظير لجناب الوذعي الاديب الحاج محمد عيسى چلبي الشهير بشالجي موسى زاده بلغه الله تعالى الحسنى وزياده بجاه السادة القادة فقال

بدا للكاظمين منار سعد | عن القمرين بالاشراق مجد
فقال اخو العلى المهتدي لرشد | مقام الكاظمين سماء مجد

مكلله باكليل المعالي

لقد حسد الاثير على ثراها | وود المشترى لو ان اشتراها
وفيها تستبين لمن يراها | بروج شامخات في ذراها

حوت شمسى على بدر كمال

مزيّنة بزهر من دراري | مسوّرة بسور من وقار
مطوّقة بطوق من نضار | ممنطقة بمنطقة افتخار

مرصّعة الدوائر باللآلي



مفوقة كسهم عن قسي
نجابات بغيب اقدس
ذبالتها المرتجى اقصى
مسجات بثوب سندس

مسردة بديباج الجلال

حكت حسناء شعر عن محيا
وورث زندا بطير الشهب فيها
قد اتخذت لها الجوز احليا
اماما الفرقدين بها الثريا

ترفرف خلفها نسر الحبال

تشعشع نورها الهدى المضل
وفي مصباح مشكوة التملي
توفر نيرها للغي المغل
ذبالتها بقنديل التجلي

تضيء ضحى وتشرق في الليالي

تروم بنات نعش في سراها
فها هي وهي في فلك لا عراها
مداومة السجود على ثراها
محلقة بسلسلة عراها

من الجوزا انبطت في قذال

فما السماء مجد نيراها
ثرياها بقدرة من براها
لاقطار البسيطة نوراها
حكت شعلاء من نوف بها

معلقة بعرنين الهلال

## وقال سلمه الله

في وصف حضرة الامامين الكاظمين وخطبة الهمامين الجوادين عليهما اسنى التسليمات وما احتوت عليه من محاسن المعلقات والقناديل الزاهيات في نفائس السرادق فقال

حضرة الكاظمين منها المرايا ... قد حكت قلب صبّ اهل الطفوف

صبغتها يد التجلي بكفٍّ ... كبرت عن تشبيهها بالكفوف

وروت عن غدير خمٍّ صفاءً ... فرأت الطرف في المطروف

صور الكائنات فوجاً فوجاً ... سابحاتٍ في وجهها المكفوف

من قناديل عسجدٍ زينوها ... بصفوفٍ تلوح اثر صفوف

رسم تعليقها الانيق بخطٍّ ... كسطورٍ منضودةٍ من حروف

روضة للصدور فيها دنوٌّ ... باكف الالحاظ ذات قطوف

قد اظلت شمساً بغير كسوف ... واقلت بدراً بغير خسوف

وطوت كاظماً ولفت جواداً ... فاز دهرٌ بالمطوي والملفوف

شرفت فيهما وما كل ظرفٍ ... حاز تشريفه من المظروف

وغدت للقلبين مثل شغافٍ ... رق لطفاً كقلبي المشغوف

وهي لما علا السماء انافت ... بهما انها بسما المجد توفي

كلما زرتها اقول لعيني ... هذه كعبة الجلال فطوفي

بحماها اكرم بالوف من الزو ... ار فازت من المنى بصنوف

اذ خشى صروف دهر واني ... بحماها يخشى الزمان صروفي

حرما امنا فمن كان فيه ... فاطمئنا كان امنا من مخوف

ومطاف به استدار قطان ... دمر كاستدارة الخذروف

كم لبيت من حائري هديه ... وبرفد كم قد كفت من كفوف

شغفتها العلياء لما اصاخت ... لصرير الاقفال ايهي شنوف

شمخت عزة بانف اشم ... مرغم بالتراب شم الانوف

ارعفت مارن الصباح فالجر ... دمه من بروقها بسيوف

ألف نفس النساء عليها ... وهي لا تنثني عن المالوف

لا تلمني على وقوفي بباب ... تمتني الاملاك فيه وقوفي

هو باب مجرب ذو خواص ... كان منها اغاثة الملهوف

ملجأ العاجزين كهف اليتامى ... مروة الرمل بين ماوى الضيوف

من يروم الفتوح مما سواه ... طرقت بابه اكف الحتوف



انا عنهم حبّا ومبتا بدنياي ... واخراي لست بالمصروف

هم بنو المرتضى وعترة طه ... صحب الفضل ابحر المعروف

فليلمني من شاء اني موالٍ ... واقل من ولائهم بشغوف

فعليهم مني الثنا ما اليهم
قطع المدلجون كل تنوف

وقال سلمه الله

فذكرتنيها هاتف فرائش مصابيح الغرفتين على صباح مشكوة كل بيت من هذين البيتين النيرين على تشطيرهما وتخميسهما في نعت آل بيت سيد الثقلين فاحببت الاقتداء بالجماعة مع ما انا عليه من قلة البضاعة فشطرتهما مرة وخمستهما مرتين فها هما يسطعان كالفرقدين

يا آل من ملأ الجهات مفاخرا ... واتى بكم للكائنات مظاهرا

وهم الذي لكمو ابعد نظائرا ... ان الوجود وان تعدد ظاهرا

وحياتكم ما فيه الا انتم

او ما درى اذ راح يعلن بالندا ... ان الذي هو غيركم رجع الصدى

| | |
|---|---|
| فوجدكم سر الخليفة احمدا | انتم حقيقة كل موجود بدا |

وجميع ما في الكائنات توهم

وقال سلمه الله

مشطرالها وموبدا بالحسن تفردهما وبالوجود توحدهما
ما دخالها من يرى جميع ما في الكائنات ما عداهما في
عين الحقيقة توهما

| | |
|---|---|
| ان الوجود وان تعدد ظاهرا | ما فيه غيركم فلن يتوسم |
| اوصح في الامكان ثمة غائرا | وحبوتكم ما فيه الا انتم |
| انتم حقيقة كل موجود بدا | من كنز كنت وفيه انتم كنتم |
| فحقيقة الاعيان انتم عينها | وجميع ما في الكائنات توهم |

وقال سلمه الله

التخميس الثاني في نعت ال بيت من انزلت عليه السبع المثاني

| | |
|---|---|
| يا ال طه في الكون ذخائرا | كنتم وجئتم للبروز مظاهرا |
| مالي وذي حول يرد ناظرا | ان الوجود وان تعدد ظاهرا |

وحبوتكم ما فيه الا انتم

في الدارين يا رسول الله عدتي | مع كثرة موهومة منفردا
من العماء لمن بنوركم اهتدى | انتم حقيقة كل وجود بدا

وجميع ما في الكائنات توهم

وقال سلمه الله

يفتخر على الدهر بغيته المفتخر في الائمة اثني عشر

انا في نعت سيد الرسل طه | وعلى الغدير الرفيع العماد
والحسين الشهيد بعد الحسن السبط والفتى السجاد
وابنه باقر العلوم مع الصادق والكاظم العميم الاياد
وعلى الرضا وقدوة اهل الارض بحر العطا الامام الجواد
وعلى النقي والعسكري المنتقى والمهدي غوث العباد
ببكت الدهر ان نطقت وقيح | ملقيا سمعه ال انشادي

وقال سلمه الله

في نعتهم الشريف ووصفهم المنيف المستغني عن التعريف

تالله يا اهل الكساء | يا ال فخر الانبياء
يا عترة الكرار يا | ابناء سيدة النساء

ما ابصرت الا بعين ... ن ابكم عين العماء
كلا ولا برز الوجود ... ولا الشهود لعين راء
الا بنقطة مركز ... فى البدء كانت تحت باء
فلذاك لم يزد دنف ... نا يوم كشف للغطاء
ولقد تبدى طالعا ... كالبدر من فلك العبا
من بعد ما شمس الرسا ... له قد حجبه بالقباء
هذا ومنكم احدقت ... من حوله زهر العلاء
فسما على معنا به ... قدرا على اوج السماء

وقال سلمه الله

هذه المقطوعة المطبوعة التى فاكهتها غير مقطوعة ولا ممنوعة منفكها بعذوبة مكرر نعتهم الحالى به ثغر كل موالى

فى نعت اهل العبا نفصل الجمل ... به كذو فى عذا جيد العلى حالى
خفت رقابوا فوا الى بعدهم ... لكن بها ثقلت ميزان اعمالى
ونلت بالباقيات الصالحات منهم ... بها قد اجتمعت اشتات امالى
لدى مرو كعلى من الصدر ... وسيلة لنجانى غيرها مالى

فهل لصنعاء منوال غدوه | نسيج وحدى برد امدح
به فنا عبس اقلامى اردّدها | مابين وخدّ واعناقى وارقالى
فتنثنى بثناء فوق كل ثنا | مقامه كعلىّ جدّهم عالى
ولانوح ولا تعذوا بعز هذه | به انبسالى شكّ بعد اضلالى

وقال ابقاه وحماه

حامدًا الله اوّلا وشاكرًا ثانيًا ولعنان مطهم الثناء اليه ثانيًا وعلى اشرف رسله الهادين لاوضح سبله واله الغرّ الميامين مصليًا وفى حلبة التّسليم ومضمار التّبجيل والتعظيم تاليا ومصليا ومورّخًا عام اتمام انتظام هذه الارقام ومضمخا وجنة عروس هذه الطّروس بمسك الارقام النافح من نشر فاتحة هذه الخاتمة الحريّة بان تتخذ منها الاكبر والاصغر لوم الفرع الاكبر ناجمه

الحمد لله على ما قسما | والشكر لله على ما بسما
من نعمة سابغة وحكمة | بالغة بها علينا حكما
له عميم الفضل اذ خصّنا | بما به اشياخ عصر عمّا

من نعت آل البيت خير خلقه ... صلى عليه وعليهم سلما

نعت حكى فرائداً من درر ... عقده والالى بها انتظما

اتى وكل كلمة نقطتها ... غيابها يستغرق الخطما

تصعدت منه سحائب الاسى ... فصوبت من الدموع الديما

كانون جمر اججته زفرتي ... في قلب كل مؤمن تضرما

ام درج دُرٍّ كان ثغر الحجتية ... قد قرط الاسماع اذ تكلما

ام اسمهم قد شانها فكرتي ... تهتانها مثل الغمام انسجما

فرائد بها الثريا كللت ... وكفها الخضيب قد تختما

منمنما لاح بها ثوب السما ... ثوب السما لاح بها منمنما

لما حكتها طلعة الزهر كما ... مد الى تقبيلها الصبح فما

شلت كلى كيوان منها راحة ... فطرزا الافق بحمر الديما

بنات نعش كلما تلو بها ... ابدى سهاها من اسى ما اكتتما

يا الفرقد بن الحسنين ثبتت ... اوراقها فافتخرت على السما

واودعت في القمرين حسنا ... اهدت خسوفا وكسوفا لهما

وقد كست بني الغوير من حلي ... ومبضها الاسنى طرازاً معلما

وجلجل الرعد بركب يجبه — غداة حادى العيس فيها رنما

تنفى الذى بشدة ملق سفر — يقطعه القفر عن زادٍ وما

فهى لمن نادٍ وعافٍ وصدٍ — روض نما غيثه من نجر ظما

كم من عراقى بها قد اشتما — وكم حجازى بها قد اتهما

ان فاه ثغر مدلج بها امتطى — من ليله طرفا اغر ادهما

كوثرها العذب الزلال حوله — اضحت قلوب المؤمنين حوما

وفى غدير خمها وحجه — تلفى صدور المتقين عوما

سوق عكاظ الملا الاعلى بها — قام وكان المشترى مقوما

من شمسه وبدره اوج العلى — انقد دينارا بها ودرهما

كل فريدة بها يتيمة — قد نصب الحزن عليها قيما

لنسجها عطارد المجدى — يجد شعرة الحلال فلما

على السموات تسامى شاؤها — وانحط منها كل عالى السما

ان ابرم الدهر الحبال لانها — انقض من ابرامه ما انبرما

نفثت الاكباد فى نردها — ورق معانيها مغردو نما

لا سيما ان تلبث فى مأتم — فى مأتم ان تلبث لا سيما



هيفٌ غوانيها مصنيم كشيحها ... قد شدّت الجوزاء عليه محزما

لها الى اعتاب ابي حيدر ... وابنيه والطهر البتول منتمى

لي مغنمًا لمّا ارَ غير مديحهم ... لما ار غير مديحهم لي مغنما

هم للوجود روحه من بعدهم ... لذلك اختار الوجودُ العدما

ائمّة الهدى بهم من اقتدى ... من الردى يا من ابن بهما

هم النّجوم كم لهم مواقع ... في كربلا بها الاله اقسما

بهم حمى الدّين الحنيفي علا ... وعزّ فيهم جانباه واحتمى

عوارض قد عارضتهم بل سلبت ... من الليالي اذا الممت لمما

سل الرّبيع عن رزاياهم وعن ... شهر رزاياهم سل المحرّما

شهر به قد شهر البلا على ... يا نوح كربلا حسامًا مخذما

شهرٌ به البغي غدا مشهرًا ... والجور للانصاف فيه هدما

شهرٌ به الطفوف طافت بدم ... فانبتت شقايقا وعندما

شهر به الشّمس حكت بشكلها ... من فوق عاتق السّماء محجما

شهر به انشقّت مرارة الحيا ... من خوف حتى استحال علقما

شهر به الكلب غدا مسلّطًا ... على ابن من الله كان ضيغما

شهر به الدين المبين بعدما ... أظهره الله اختفى واكتتما

شهر به جرى على أهل الكسا ... من الأسى ما عز أن يترجما

شهر به ان قيل لي صف ما جرى ... قلت لسائلي صه ما كلما

شهر به عين العلى قد اشتكت ... على الحسين من بكائها العمى

فاصمة الظهر بطن جائري ... بها قوام ابن الامام انفصما

ووجنة المريخ من نجيعه ... كف الثريا ضمخها عنما

ودعمود الصبح لو نابه ... عنه باطراف القنا تحطما

واثخنوه في جروح ركبت ... لها بذا الله الحكيم مرهما

بدر سما وجوده قد طلعت ... من طعن العبد شمس انجما

ما الفت لا احصا في حسبته ... كيومه لا عاد يوما ايوما

من عدت الايام عاشوراء كان ... يدري بما تجربه لا انهزما

او ان في هذا محرم دري ... من رجب كان استعار الصما

وانتحت ارداج جيد قد علت ... انفاسه وانفه تورما

وشمر الشمر اللعين ساعدا ... به على كسب الشقا قد عزما

وخر راس من بحل جده ... لبساط عرش الله قد تكرما

واسى بنجبان العلى تتوجا
وفى عمايم الحيا تعمما

واسر عن الاسلام مرتد غدا
من راح او غدا به مهوّما

على سنان الرمح منها مثلا
سنبلة زكت وفرعها نما

ان كان ذلك الرمح يحكى الفا
بنقطة الباء لماذا انجما

فما سمعنا عاملا من قبله
يرفع من اعلام دين علما

قد اقشعرت جلدة الدين له
وقف شعره يعانى الندما

والعروة الوثقى من الدين بها
والشرع حبله المتين انفصما

بكى الحيا عليه والصوب بكى
والكف عن جريه قد لطما

والارض اشرقت بنور ربها
من حوله وما عداها اظلما

وسلسلت سورة هل اتى على الـ
انسان دمعا كالغمام انسجما

قد عزيت الحور به حواكما
قد عزيت الولدان فيه ادما

وعزيت الرسل الكرام جده
والروح والاملاك طرا بعدما

ناحت عليه الانس والجن معا
والطير والوحش اقامت مأتما

وصاحت السبع السموات ومن
فيها ومن فى الارض قد تظلما

واحربا واعطبا وا المـا
والهفا وا اسفا وا ندما

حسن ابتدائي واختتامي الشا
تعادلا في الحسن اذ نشاطا
يكاد ان يسبق من خفته
في كل بيت اجمعا طارئي
وهذه خاتمة بها كتا
جعلتها وسيلة ارتقي بها
لذاك قلت رافعا عشيري

على حسين حسن كلاهما
اوته نذا وطورا نؤما
ولطفه الموحد المقدما
معنى اذا الفكر انتحاه هما
ب الباقيات الصالحات لخمتما
يوم الحساب من ولاي سلما
بالشكر املأ الملا ترنما

على ذو الطول العميم ارخوا
بالباقيات الصالحات انعما ١٢٨٠

وهذا ما اتفق لافاضل العصر من التقاريظ
العطرة النشر التقريظ الاول لحضرة المولى
الافضل علامة الدنيا وقطب فلك العليا ابي
الثنا شهاب الدين السيد محمود افندي الوسي
زاده سلمه الله تعالى قوله

لما اردي سمعي بردة سماع ما حوته هذه المجموعة المفركة

الشان ونهض فكرى الجاثى على ركبتيه يجر ذيل التعجب
على هام ممسك العنان حائك في صدد القلم ان
يصف فضلها على عجزه وان يتبرز من نسايج الفكر
بردة مدح لها على ضعف بنيته فقلت له ويحك
الزم حفرة دوائك وانسج من شعرات لبقيك
لثاما على لهاتك فما ينبغى لك وجلالة ما ربك
وان بلغت السماك في سمو الهمة اداء حق شعر
لو شعرت لعلمت انه قد علا كعبه فغدا للعبا
المحمدية سدى ولحمة ولعمرى ان در بحوره على
الشان عظيم ودر سطوره فاطم للاذهان عن ارتضاع
شطور التسنيم وحسن معناه احق بالقبول مما
تحكى للحس المشترك العين ورائق مبناه ارق
من دمعة شيعته تبكى وحق لها الحسين وانه
لحرى ان يزين بتلاوته السجاد في سواد الليل صحيفة
البيضاء ويستغنى بتلاوته المرتاد عن النهار

البا قربطن غول الظلام بقرن بقريته الصغراء فبا
لجحفل فضله كيف اعجز وسى اللب ان ثيقه بصا
فكره فجعل يحل السيم بساحليه وقذف عن رضى
باللئالى حتى عذا هر المجره لمزيد حسده كاظما غيظه
عليه فما ولى جاد به الاجواد اطلوجوا دمنيه البهى
فى مبادين المنن ونجم ما دبور ذهنه النقى الى معسكر
كل امر حسن ويوشك ان يكون مهدى افكاره القائم
على كل نفس من القرايح بما كسبت من المعانى المبتكره
والمنظر للاخذ بيدا فهام ذوى الافهام عن الجاء
دجال الوهم اياها الى المهاوى لخطره ولكم املى الق
الله تعالى للكرام الكاتبين من صنوف الطاعات
تفاصيل وجملا والباقيات الصالحات خير
عند ربك ثوابا وخير املا اسئل الله تعالى
ان يسبغ عليه من الدارين فضلا ويوفقه باملا
الكتاب يوم يخرج الناس حفاتا عراتا غرلا و املاء

الاستشهاد بتلی آیة قل لا

التقریظ الثانی الجناب مخدوم ذی المعالی

التی کل عنها بنانی و منطقی بلسانی السید عبد

الله افندی بهاء الدین حفظه الله

لازمت بینی ایاما اتامل فی محاسن هذه القصائد

اتامل فی محاسن هذه القصائد ملازمی دلاء اهل

البیت فوقعت منها علی بحر مفعم باعلی الفرائد لا تجری

فیه سفینة نقص لو ان و عسی و لیت ثم امعنت

فیها النظر و اسمت فی نواحیها سرح الفکر فحققته

انها قد نصبت شباک البلاغة و الفصاحة

فاصطادت عنقاء الاعجاز وجرت ذیول الفخر

فی مسارح البراعة و الرجاحة فلم ترض الا ان یکون

لها علی الحقیقة لمجاز الی حمی الامتیاز و بدت فی

ترفع لا تهوی لغیر سماء شرف ال بیت النبوة عروجا

ولم تقبل و حق لها سوی الائمة الاثنا عشریة منهم

بروجا فبالله حضرة مستخرج هذه الفرائد من
عمان فكره المسكى الممزوج بالذهب المطرز بها
برده تعجز عن نقش حواشيها ملوك الفصاحة و
البسها الخريدة الادب فقد اتى بما لا يؤتى بمثله
وخاك عبا لال النبى لا يمكن لاحد بعده ان يحرك
على نوله وتفرد بجميع هذه الدرر وجمع فى هذه
الفريده ما لا يخطر على قلب بشر حتى احجم كل ذى لب
عن مدحها بما تستحقه واذعن له بذلك كما هو حقه
فلا زال فاروقا بين ذوى الادب وانيابها لا تستطيع
تشبهابه جميع فصحاء العرب التقريظ الثالث
لجناب الالمعى الاديب واللوذعى الاريب
الحسيب النسيب محمد فهمى افندى العمرى الموصلى
خصه الله بلطفه الخفى وفضله الحلى
وقفت واستوقفت طرف الطرف فى ميدان التحمل
لهذه المعانى المبتكرة فتفرست بعد الامعان منها

عما لا تحيط به فضلاً عن تخيله الفكرة اخذ ناظمها
اخذ الله بيده فيها ما خذا تجاوز به حدّا لاعجاز وحاز
من باب مدح ال بيت المصطفى بما تجاوز به فطرة
الحقيقة فضلاً عن المجاز فتم شعره بعد جمعه لا برح
مفرداً الى اقسام فكانت هذه الباقيات الصالحات
الممتازة عن ذلك الجمع والتقسيم حصة ال بيت الرسول
فرداً الكرام الكاتبون بل الملائكة المقربون
ان تطلق اعنة الاهتمام فى تقييدها وتمنت السموات
السبع ان تكون سجلاً لقيدها بتلك المسئلة الاثنى
عشرية التى انعقدنا الفروع منها الاصول وكادت
الشمس ان تهبط من اوجها حيث تحققت ان شكلها
الشكل المدور لتكون ختماً لذلك الدفتر المنور فلو
ادّعى ناظمها ادامه الله تعالى انه شاعر الدنيا
بل اجل شعرائها على الاطلاق لحكم له بذلك العقل
المتخلص من محكمة الفكر بما يشاهده من هذه الشاهد

العدل الذى يزيل الاختلاف ويرفع الشقاق
وكيف لا وبيده صك نصوص بقوله جل وعلا
والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا و
خير املا التقريظ الرابع لحضرة المولى
الذى هو بكل فضيلة اولى والاعلى الذى
فضله اظهر من الشمس واجلى الفاضل الذى
فاق الاوائل بالفضائل عبد الغنى افندى
جميل زاده خصه الله بالحسنى وزياده وهو هذا

كلمات تعزى لعبد الباقى | هى عندى قلائد الاعناق
برزت للعيان مثل عروس | شهادى على معانى دقاق
سحرت اهل بابل حين زفت | وتسامت فخرا بقطر العراق
ولاهل العرى لما تجلت | تركوا ما لديهم من شقاق
اطربت ساكنى الحجاز وغنا | كل حادى على سبيل الوفاق
وشجى لفظه صريع الغوانى | فهو احلى من قبلة وعناق
ان فى نظمه نقول القوافى | قدس الله سر عبد الباقى

والمعانی ببابه موثقات | ثم تجی حل قیدها من وثاق
وفوانی تصبوا الیه اشتیاقا | وهی تابی لغیره ان تلاقی
فاتته تمشی الیه الهوینا | فکساها من المعانی الرقاق
بابهما ما فاق الاولی بمدیح | هو یدعی بالصالحات البواقی
ذاک مدح لآل طه ونعت | فاتخذه ذخر الیوم التلاقی

التقریظ الخامس لجناب السید الشریف والسند المنیف اکلیل ادباء عصره وتاج شعراء مصره السید صالح القزوینی النجفی حفظه الله بلطفه الجلی والخفی

ولما وقفت علی بعض ما رسمه بنان بیان حضرة فرید الاوان المولی ابی سلیمان من تلک الفرائد التی شنفت بها اذان الزمان وطوق بعقودها اجیاد اهل الدین والایمان . السائرة فی جمیع الاقطار والجهات مسیر النیرات والمتممات بالباقیات الصالحات فی مدح السادة الهداة رایت من الفرض الواجب والتقرب اللازم

اللّا ان اسكب لها برود الثناء وابدي لها
من غرر المدح ما هو ابهى من عقود الدر في جيد
غانية حسناء فانشدت هذه القصيدة مقرضا
ونظمت هذه الفريدة مصرحا بمدح ذلك الجناب
ومعرضا هذا من اعترافي بقصوري عن بلوغ
الغاية وانحطاط قدر شعري دون الوصول الى
النهاية واني لي بتناول رتبة من جاوز السماك
محله ولكن ما لا يدرك كله لا يترك كله وهي هذه

يا موقرا سمع الزما ... ن بما تضمنت الدقائق
والمرتقي بكماله ... شأوا يرد الطرف حاسر
والجوهر الفرد الذي ... عرضا به غدت الجواهر
والمصقع اللسن الذي ... ببيانه تزهو المنابر
لله درك من بليـ ... ـغ ناظم دررا وناثر
لله درك من بليـ ... ـغ ناظم دررا وناثر
يزهو بها تاج الملو ... ك من الاكاسرة والقياصر

أبرزت أبكاراً بها … حسدت أوائلها الأواخر

لا تلتوي إلّا عليك … مما تنمّطه الخناصر

وثنيت أفق النظم مثـ … ـل الأفق بالشهب الزواهر

وجلوت صبح النظم … بينهم وليل النظم عاكر

ولقد غدي بك بعضهم … بعد الذوي في الدهر ناظر

قد طلت في مدح آل … هداة بنا فكلّ عنك قاصر

وسعيت شكوا راغباً … سعياً له الرحمن شاكر

بشراك أنك في غدٍ … منهم توافيك البشائر

أو لم تكن بالباقيا … ت الصالحات لهم موازر

وذخرتها يوم المعاد … وتلك من أسنى الذخائر

فلأن قذفت جواهراً … والبحر يقذف بالجواهر

لا غرو للشعراء أن … وقفوا على تلك المشاعر

والى استلام حطيمها … في الحل قد عقدوا المآزر

وبترب نعلك عفّروا … الخدّين أو كحلوا المحاجر

واستنشقوا من طيب … نشرك ما تطيب به المجامر

وبفصل حكم نظامك ان ... فصل التخاصم والتشاجر

وهي العصا بيدك تلقف ... ما يخيل كل ساحر

ولك المباني كالمعا ... ني شاهدات بالمآثر

فاسلم ابا سلمان عمر الـ ... دهر من دون الدوائر

التقريظ السادس لجناب الشيخ الذي شب
عمره وهادئه عن الطوق وفي مزاولة المرامي علائه
راقيا الى ما فوق الفوق البارع الاديب في الضائع
المنيب المولى عباس الغروي وامر ذاكرا
من اسلاف الالطاف على الندامى بالكاس
الروية

بشراك يا من مدحه احمد ... صنو النبي وآله الغرا

احرزت اجرا ونلت مكرمة ... وحزت فوق السماك فخرا

لم تمتدح غير سادة غرر ... قد انزل الله فيهم سورا

بهم من الوزر حسن معتصما ... غداة لا عاصما ولا وزرا

لله درك شاعرا عجزت ... عن وصف مجد شعره الشعرا

قضى لآل النبي حقهم ... لما قضى من مديحهم وطرا

لله ما قد أبديت من حكم ... أنست إيادا وأخرست مضرا

مآثر للسوى مفاخرها ... لم تبق عينا ولم تذر أثرا

أوقيت أسرار كل غامضة ... ببيانها للعقول قد سحرا

أبهرت فيما نظمت من درر ... ألغت بحسن نظامها الدررا

إن تقتبس من أنوارها مقل ... فالشمس تكسب نورها البصرا

بلغت يا أيها البليغ مدى ... عنه لسان البليغ قد قصرا

تخذت حسن الثناء مدخرا ... بورك في الثنائين مدخرا

إن كان حسان للنبي فقد ... أصبحت حسانهم بغير مرا

نشرت من طيب ذكرهم صحفا ... فغادر الكون نشرها عطرا

واليتهم واقتفيت إثرهم ... إن الموالي من اقتفى الأثرا

ولم تزل لا برحت ناصرهم ... فدم لهم ناصرا ومنتصرا

تلفظ در الثنا لهم أبدا ... منتظما تارة ومنتثرا

سوف ترى في الجنان منزلة ... منزلها في الجنان سوف ترى

التقريظ السابع لجناب استاذ الكل في هذه

الصناعة وبلاذ الجلي في ترويج هذه البضاعة ممن كان بمكان مفارق اهل البراعة بما ينشره من الدرر وينظمه من الشعر وينفثه من السحر في معاقد العقول ومعاقد عقود البراعة شيخنا ابي الهدى محمد جابر الكاظمي لا زال الزمان باعنه مسلسل

السيد الكاظمي

هل الروضة الغناء بالعطر والزهر
ولجة بحر رائق باهر درها

وفاق الدراري فهو انقى من الدر
ام الورد زاهٍ فتحته يد الصبا

ام الاقحوان الغض مبتسم الثغر
واغصان نضل تميس من ريا الشذا

فبهرت الابصار بالنور والنور
ام الخرد البيض الحسان تمايلت

دلالا وقد مالت بها نشوة الخمر
ام السرب سرب الريم في لفتاتها

تفوق الالى بازدها من الحب
ام الحور قد اسفرن عن غرّ اوجه

والغبن من فضل البراقع والخمر
تطوف من الخمر الحلال باكؤس

ومن خمر ريق طاب من شفة شكر
ودر كلام ام من الزهر حلة

وحلي نظام ام عقود من الدر
لافصح اهل النظم من جاء او مضى

واشعر خلق الله في صنعة الشعر ... ترصّع في مدح النبي وحيدر

وزوجته الطهراء فاطمة الطهر ... وابنائها الغر العلى خاتمهم

بنصٍ من الرحمن في محكم الذكر ... مدائح فاقت لآلي في نحورهم

وما الدر الا للمعاصم والنحر ... كواكب في الافاق تسري وكم تسري

لافلاكها شمس وكم سار من بدر ... ايا من كسبت الحمد في مدح سادة

وحزت جميع الفخر والفضل والاجر ... مدحت الكرام الانجبين فلا تجي

بقول لك الازري اشعرها الذي ... لانك بابدء القريض وختمه

علا بك شعري مثلما قد علا الشعرى ... وكملت فيهم من مراتب شعرها

جلبن الاسى من حيث تدري ولا تدري

ومن عجب فيها لولا عذوبة ... تقلب افلاذ القلوب على الجمر

وتمطر من اطرافها الحزن والاسى ... ويقطر من اكنافها صيب الضر

تظل وجه الارض حزنا غيومها ... فتنهل من صوب المصائب بالقطر

وللباقيات الصالحات فيهمها ... على انها كالدهر خالدة العمر

روت حكم السبع المثاني فصحت ... فصاحتها عما حوى الذكر من سر

هي الفلك المشحون بكل دقيقة ... بها جمل الامثال بين الملا تسري

سفين جرت في كل بحر وانما ... جرت دون مجرى السفن في البحر والبر
صحائف في ايدي الرواة نشرتها ... وكم لك بعد الطي للفضل من نشر
لالفاظها روح يمكّن الدهر حافظ ... بقاها فما تدري بموت ولا حشر
لقد شربت ماء الحيوة واشربت ... كروح المعاني وهي ما شرب الخضر
فما انحصرت في كل حرف لفظها ... د فلم تشتكي بعضها احل عن حصر
ومن عجب قد ابطل السحر ابها ... وتجري بها السحر الحلال مع الحبر
فيا للكتاب حاز كل غريبة ... احاطت بجل الفضل من عالم الدر
وبالسواد في بياض كمقلة ... الذي غنج ملأ الجفون من السحر
لقد صدت حذر النظم في غضب فكرة ... واسكنت كلا من غوانيه في قصر
وزينت ابكار المعاني فاصبحت ... مكللة من حسن لفظك بالدر
وقد صغت منها للذين تاقلدا ... وقرطا بروق العين في اذن الدهر
اعزت عليها بالقوافي فاصبحت ... وفي سيرها كالجد عندي في الكبر
فراحت على الابكار تفخر دائما ... وتسحب اذيال التبختر والكبر
جرت بها قلب القوافي وكم جرى ... جرت لقلب النظم والنثر من كم
وكم حكمة للناس بازغ دونها ... بفكرك من بعد التحجب والستر

إذا طار نسر الفكر منك لغاية ... فأقرب شيء عندها أنه النسر

على كل لفظ أو كمالك غاية ... وفي كل معنى فاق كمالك من غوى

أيا من هو البحر المحيط بما حوى ... ودرّ ومهبط السرّ من حكم

ومن قد حوى من كل مجد لبابه ... ونال العلا بالفضل بالنائل الغمر

وحاز المعالي الغر والفضل والعلى ... وفاق على من فاق قسّاً الفصيح

بنظم لجيد النظم در تقلد به ... ونثر لهام المجد تاج وللفخر

فإن قيل در فهو في فلك العلا ... وإن قيل در فهو في لجة البحر

بقيت بقاء الدهر ما تسلسلت ... له دورة عاد التسلسل للدور

ودمت لأشتات الفضائل جامعاً ... وغر المجد باطوع فضلك للأمر

التقريظ الثامن للفلك التاسع المعبّر عنه
بالأطلس والفلك المحدد للأجسام والمعروف
بالإلماس الساحب من فضول الفضل ذيول الخيلاء
والمرآة اللامع من حلل مجد الأدب والجد

لقطان الشيخ ابرهيم المحفي

لله در نظام عبد الباقي ... هو سلك در حلية الأعناق

المحرز من لعشر العقول بنطقه — والمجتبى من فضله بنطاق
ذو الباقيات الصالحات وكم ترى — هاتيك في دائرة البقا من باق
سحر العقول بأي نظم لم أجد — الاسماع تشنيفه لي راق
وافى فخلت مداد رسم سطوره — فيه سواد نواظر الاحداق
ولقد نشرت بنشره لما انطوى — سر البلاغة منه في الاوراق
اغنى من الشمس المنيرة بهجة — وسناه اغنى عن مدام الساقي
قطب مدار طباق كل فريدة — تجلو نظام الدر في اطباق
نادت مفاخره برفع محله — فترى الفحول لديه في اطراق
علم وآداب وعز مناقب — كالشهب في الآلاء والاشراق
خلق تشاطر والنسيم لطافة — وكذا تكون مكارم الاخلاق
ذو طلعة بدر السماء قرينها — لو لم يشن بدر السماء بمحاق
واضاء في الدنيا سنا العراق — في شامها وحجازها وعراق
يا من له في العالمين سوابغ — هي في رقاب الناس كالاطواق
منبوءة بجميع الفضل منزلة — وسواه لا يلقيه باستطراق
قصرت خطا الاوهام عن نيله — في العلم في المفهوم والمصداق

هدرت سفاشقه بفصل خطاب
سبق السؤال ندى نبع سحاب
متفرد بمكارم اخلاقه وزكت
فان لو نبى نظرا وفقت الالباب
دامت روافد فضله متسوقه

ان اخرس العلماء وفقع شقاق
من غير او عاد وولا ابراق
ازدت بنفح المسك في سند
سبقوا وانعب من بنى الحاق
ماغردت ورق على الاوراق

التقريظ العاشر جناب الاخرس الذى اسكت
ابن السكيت فيما اجراه براعه وابداه ابتداعه
واختراعه . والبليغ الذى ناوح لعين كل
ناقد من كلماته دلائل الاعجاز والمصقع الذى
افعمت صدوره ابياتنا المطوية على اسرار
البلاغة نوابغ الكلم على الاعجاز السيد عبد
الغفار الموصلى لازال قدره بحسرة اهل
بسبجده على

قل مثل ما قد قال عبد الباقى
او فاستح وارح لسانك من
في نعت عزة سقوت الخلاق
للنطق من صمت لاجل نطاق

ما لم تقفه … بالطيبات تلالئ بالاشراق

ابد … تغني بنو الدنيا وهن بواقي

يشرق نورها … لله در لك حكمة الاشراق

ساكو جلاحا … فكانهن صوارم الاحداق

حقول سلافة … ما لا تذود بها اكف الساقي

فرحسنها … ولواعج المشتاق في العشاق

ف آل محمد … فكانهن الاطواق في الاعناق

مسافي روضة … فتأرجت بنسيمها الآفاق

من سبل لفظها … حتى من الاقلام والاوراق

على ثناء طيبا … عن طيب في الاصل والاعراق

افي نفسا لي … سم الذعاف ما لها من راقي

مرت اطراف القنا … بالطعن عن صوب الدم المهراق

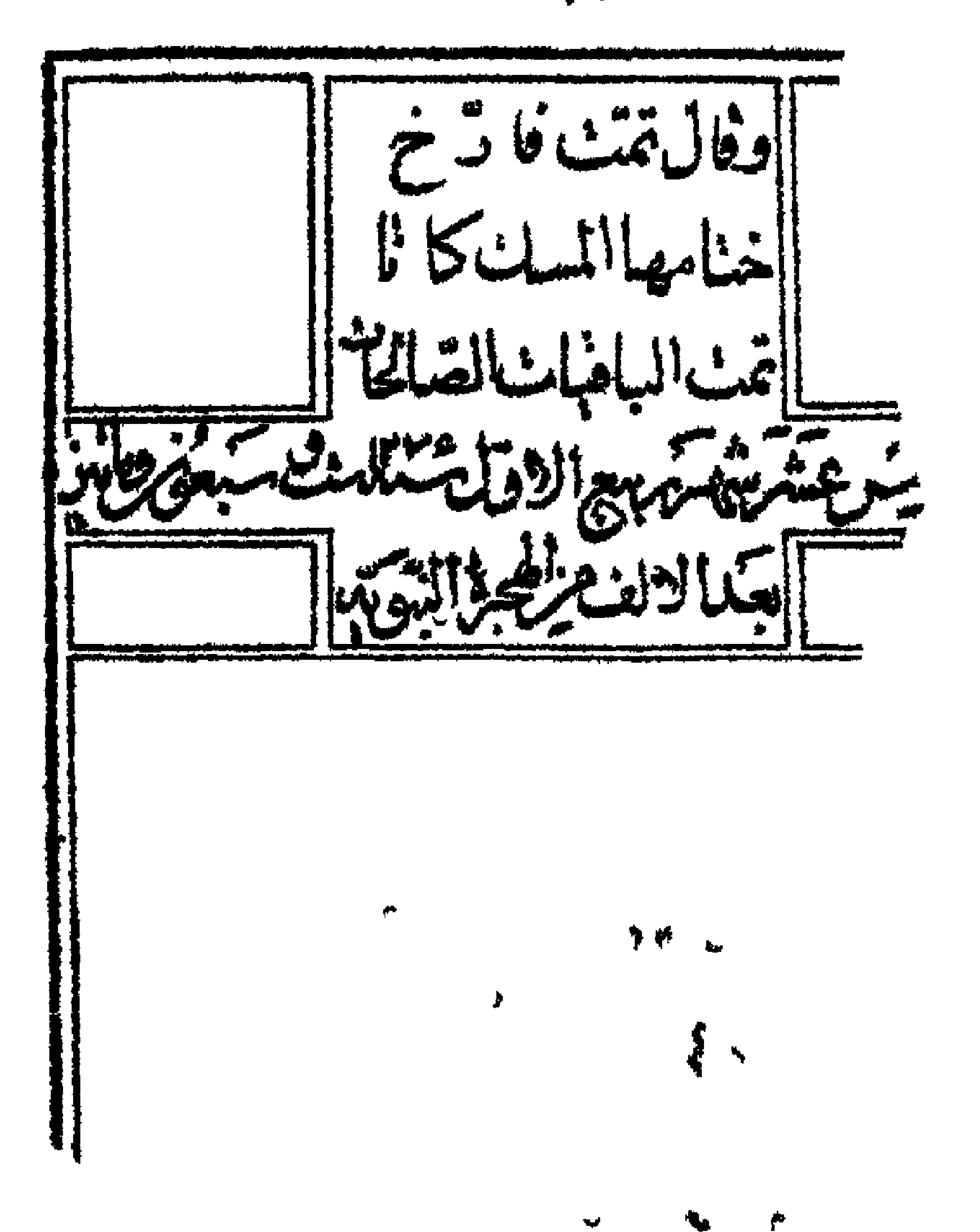
بناقب فكره … ينقضها عذرا بغير صداق

في التشابين علة … نعم الذخيرة والثناء الباقي

بها خير الجزا … ويقيه شرا ما له من واقي

التقريظ الحادي عشر للشب الظريف
الغض اللطيف الذي اضاف الطريف الى
المجيد محمد سعيد بخلا امام ثمن هذه
ومروج تحف هذه البضاعة ابي تمام
وبحتري اوانها المرحوم الشيخ صالح
فقال مورخا

| | |
|---|---|
| اقات لعبد ال | با في الذي قد حبا ما |
| يات اللوا | بها الرشد هدا |
| بها فرايد ال | سحر الحلال عجب |
| علا على كل متن | لا ال طه عسنا |
| وحاز للسبق فيما | قد قال فيهم بمدح |
| ماذا اقول بمن قد | فاق السماك مكانا |
| في نعت ال علي | اعلى البرية شانا |
| قد قرضوها سراة | وقلدوها الجمانا |
| ونجل صالح هنا | بالصالحات الزمانا |



وقال تمت فارخ
ختامها المسك كا ثا
تمت الباقيات الصالحات
ست عشر شهر ربيع الاول سنة ثلث وسبعين ومائتين
بعد الالف من الهجرة النبوية